

أ.د. علي الشبل | شرح منظومة منهج الحق لابن سعدي | الرس

4441هـ

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لو لا ان هدانا الله لقد جاءت ربنا بالحق وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان نبينا محمدًا عبده ورسوله - 00:00:07

اللهم صلي وسلم عليه وعلى اصحابه وسلم تسلیماً كثیراً اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا تعلمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وجدنا علماً وعملنا صالحین یا عفو یا کریم - 00:00:27

اما بعد ايها الجمع الكريم فهذه اول المجالس مذاكرتي هذه المنظومة منظومة الحق اعظمها العلامة الرحمن ناصر ابن عبد الله ابن ناصر قد اشتغل رحمة الله بالنظم نظم علوماً مما نظم - 00:00:50

منظومة بالفقه في ازيد من اربع مئة بيت منظومة القواعد ومنها هذه المنظومة وغيرها وقد وجد في النسخة الخطية انه انها نظمت او نسخت في سنة خمس واربعين ثلاثة وalf - 00:01:28

وهذا محتمل ان يكون الشيخ نظمها في تلك السنة انه كان من عادته يدفع ما يكتبه الى طلابه منهم السليمان السلمان وكثیراً ما ينسخ للشيخ لغيره ففيها اما انها ان الشيخ نظمها في تلك السنة - 00:01:57

او ان الناسخ نسخها في تلك السنة ويكون عمر الشيخ وقتها اذا كان نسخها في تلك السنة ثمان وثلاثون سنة ان الشيخ رحمة الله ولد قبل الواقعة المشهورة الى اهالي القصيم بواقعة المليدة - 00:02:27

وهي في سنة ثمان والشيخ قبلها بسنة في سنة سبع توقي رحمة الله في جمادى ثانية سنة ست وسبعين وثلاثة وalf وهذه المنظومة اشتغلت على انواع التوحيد وما ينبغي يجب فيه لرب العبيد - 00:02:51

وتعالى ثم اردفها بما يناسب المقام تنبئه على الاعمال على اثرها في الایمان ومنها الاخلاق وهذا المجلس الاول في عصر هذا اليوم يوم الثلاثاء الخامس والعشرين لله المحرم هذا العام الف واربع مئة - 00:03:17

اربعة واربعين كلام على هذه المنظومة بشيء يسير من التعليم ومن البسط الاخوة ربوا فيها هذه المجالس الثلاث التي لن تستوعب الكلام ولو متوسطاً على هذه المنظومة ونبأً مستعيننا بالله - 00:03:48

سائليه الهدى والتوفيق والسداد وان يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه سبحانه وتعالى لا حظ فيه لاحد غيره نعم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد - 00:04:15

قال علامة السعدي رحمة الله تعالى في منظومة منظومة الحق فيها سائلًا عن منهج الحق يبتغي سلوك طريق القوم حقاً ويزهدوا تأمل تأمل هداك الله ما قد نظمته تأمل من قد كان للحق يقصد. نعم. فيه - 00:04:37

في هذه المقدمة قد وجد في النسخة الخطية ان الشيخ نظم هذه المنظومة توحيد الربوبية الالوهية والاسماء والصفات ثم ضمن اليها من الاخلاق جميلة وذمي البديعة وهذا والله اعلم - 00:04:57

انه من الناسخ او انها من الشيخ لانه بدأها بسم الله الرحمن الرحيم في عوائد شيخنا يبدأ بذكر الله وهذا الذي يظهر ان المنظومة بدأت بسم الله الرحمن الرحيم ثم تلك المقدمة اما من الشيخ او من الناسخ والغالب انها من الشيخ - 00:05:20

اللي يعرف انا من نسخ الشيخ من ادراك ادركنا منهم انهم ينقولون كلام الشيخ لفظه بلفظه لا يزيدون عليه بدأها كأنها لطلب احد وهو

هذا السائل يا سائل عن منهج الحق - 00:05:50

وكان سائل يسأله او ان الشيخ رحمة الله تصور ان سائل يسأله فاجابه على هذه منظومة يا سائل عن منهج الحق يبتغي سلوك طريق ال القوم حقاً ويسعد والقوم هم القوم السعداء - 00:06:16

الذين نجوا والذين مدحهم الله جل وعلا واثني عليهم ومدحهم نبيه صلى الله عليه وسلم واثني عليهم وهم رسول الله ومن كان على طريقتهم من الصحابة والتابعين وائمة الاسلام الصدر الاول - 00:06:38

الثلاثة المفضلة اذا اراد ان يبتغي طريق الحق وان يسعد كما سعد اولئك والسعادة الحقيقية بنيل مرضاة الله سلوك الطريق الذي حث الله عليه ورغم تأمل هذا الله ما قد نظمته - 00:07:00

تأملما من قد كان للحق يقصد العبرة في المناظيم والمناثير والمتون انما هي تقريب العلم لاهله تيسيره عليهم وهذا فضل السابق على اللاحق اذا نظم هذه العلوم ومتناها واختصرها ليسهل عليهم - 00:07:27

الشيخ هنا يقول تأمل لان الحفظ وسيلة ليس مقصدنا وسيلة للعلم والعلم انما ينال بالتأمل تفكرا والاجتهاد تأمل هذا الله هذا دعاء من الناظم ومن الماتن للناس وهو اسلوب تفقيق وتشويق - 00:07:53

اشفاق وتشويق هذا الله ما قد نظمته اي من هذه الابيات لان الهدایة من الله والهدایة نوعان هداية التوفيق والالهام وهي من الله خاصة لا يشاركه فيها غيره وهداية الدلالة والبيان والارشاد وهي وظيفة الرسل - 00:08:22

وابتعاهم من العلماء تأمل هذا مفعول لتأمل من قد كان للحق يقصد ان قاصد الحق يكون عنده من الحرص والاهتمام والعناية والرعاية ليصل الى مقصوده ويكون حافزا له على هذه الافادة - 00:08:44

نعم الله اليكم قال رحمة الله نقر بان الله لا رب غيره الله على العرش العظيم موجود. نعم هذا فيه الماحة الى توحيد الله بالربوبية توحيد الله بالربوبية هو توحيد الله بافعاله - 00:09:16

بافعال الله فلا يشركه فيها غيره من افعاله الخلق والإماتة والإحياء والنفع والضر بان الله لا رب غيره النافية للجنس لا رب غير الله جل وعلا فهو رب العباد مربوبون - 00:09:40

خلقهم من عدم رباهم بالنعم وكان هو ربهم وتوحيد الربوبية توحيد فطري سطر الله عليه القلوب ولم ينزع في توحيد الربوبية الا الشذاذ من بني ادم نازع ظاهرا لا باطنا - 00:10:09

من الشذاذ فرعون ونميم التمود بن كنعان قبل فرعون ملك بابل وهو الذي اتاه الله الملك ومنهم الملاحدة كانوا يسمون قدি�ما بايش ها اسمه القديم ها الدهرية يسمون الان بالملائكة - 00:10:27

وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر الله على العرش العظيم ممجده وهذا اشاره الى توحيد الاسماء والصفات من خلال اثبات العلو الله اشاره الى الالوهية - 00:10:56

والله هو المألوه المعبود المحبوب على العرش العظيم الله جل وعلا وصف عرشه بالعظيم حسبي فان تولى فقل حسبي الله لا الله الا هو عليه توكلت رب عظيم وهو رب العرش العظيم - 00:11:17

وفيها القراءتان اما ان تعود على الرب واما ان تعود على العرش وهو اعظم المخلوقات يمجده الرسل وابتعاهم كما مجده الله عز وجل نفسه وانت ايتها المصلي المؤمن من اتباع الرسل - 00:11:41

فانك اذا قلت يوم الدين قال الله جل وعلا مجدهي عبدي نعم الله اليكم قال رحمة الله ونشهد ان الله معبودنا الذي نخصه بالحب ذلك ونفرد ولله كل الحمد والمجده الثناء فمن اجل ذا كل الى الله يقصد. نعم - 00:12:03

العلو انواعه ثلاثة اثناان اتفق عليهما العقلاه من امنوا وهو علو القدر والمنزلة والثاني علو القهر والغلبة والثالث انكره مخالف الرسل قدি�ما وحديثا وهو علو الذات واول من اشتهر عن انكاره له - 00:12:31

من هو التمود بن كنعان ثم فرعون مصر قال يا هامان ابني صرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماء السماوات فاطلع الى الله موسى واني لاظنه كاذبا دل على ان موسى اخبره ان الله في السماء - 00:12:58

وادلة العلو علو الله بذاته ادلة كثيرة وردت في الكتاب العزيز باكثر من الف دليل كما ذكر ابن القيم في الاجتماع قسمها في التنوية الى واحد وعشرين واحد وعشرين نوعا - 00:13:17

وفي السنة المتوترة على علو الله اكتر من ستة الاف دليل وبالجماع اجماع اتباع الرسل رابعا وبدليل العقل لان اشرف الجهات الجهة العلوية الخامس بدليل الفطرة فيما يجده الداعي والمؤمن - 00:13:38

اذا قصد ربه بدعة او عبادة بتوجه قصده الى اين ؟ الى العلو وفيها القصة المشهورة بين امام الحرمين وتلميذه الهمданى فان امام الحرمين جنح مجنح المعتزلة بانكار علو الله وهو قول الجهمية لكن المعتزلة قالوا لا داخل عالم ولا خارجه - 00:14:01

والجهمية قالوا ان الله في كل مكان اصبح يلوي اعناق الادلة يؤولها قد اوتى حجة ولججا فقال له تلميذه الهمدانى يا استاذ دعنا من هذه وهذه التمحلات فما تجد او ما تقول في هذه الضرورة التي يجدها الداعي اذا دعا بتوجهه - 00:14:25

قصده وقلبه الى الله الى السماء الى العلو فضرب برأسه وقال حيرني الهمدانى حير الهمد رواها اه ابو الطاهر اه ابن طاهر ابن القيصراني محمد ابن طاهر ابن القيصراني في كتابه الحجة - 00:14:52

قال نقر بان الله لا رب غيره الله على العرش العظيم ممجد ونشهد ان الله معبودنا الذي تخصصه بالحب ذلا ونفرد ولله كل الحمد والمجد والثناء من اجل ذا كله فمن اجل ذا كل الى الله يقصد - 00:15:12

نشهد بان الله معبودنا هذا توحيد الهيبة وله عدة اسماء الهيبة لان متعلقة بتأنه الله لتعبده يقال توحيد الالهية والالوهية ويقال توحيد العبادة ويقال رابعا توحيد القصد والطلب لانه التوحيد الذي قصده الله منا - 00:15:38

وهو اول واعظم امر امرنا الله به اعبدوا الله ما لكم من الله غيره نشهد ما قال نقر لان الاقرار فطري والشهادة لابد فيها من القلبية والقولية والعملية ولان الله عز وجل شهد بهذا على اعظم مشهود وشهد عليه ملائكته كما في اية الف لام ميم ال عمران - 00:16:04

شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة واولو العلم قائمة بالقسط لا الله الا هو العزيز الحكيم ان الله معبودنا معبودنا خبر ان لفظ الجلالة اسمها الذي تخصصه بالحب ذلا - 00:16:29

وايش ونفرد من الافراد وهذا اشاره الى توحيد الالهية انه جمال الذل مع كمال الحب كما نبه اليه شيخ الاسلام في غير موضع منها التدميرية - 00:16:49

نظم ذلك ابن القيم بقوله وعبادة الرحمن غاية حبه مع ذل عابده هما قطبان وعليهما فلك العبادة دائرة ما دار حتى قامت القطبان ومداره بالامر امر رسوله لا بالهوى والنفس والشيطان - 00:17:11

وثمة تعريف اخر وهذا كله من من قبيل التنوع الالوهية انه توحيد الله بافعال المكلفين ما افعالهم افعالهم العبادية وصلاتهم لواحد وذبحهم ونذرهم ودعاؤهم وقصدهم ورجائهم وحبهم واحد فان اشروا مع الله غيره في هذه الافعال العبادية وقعوا في الشرك - 00:17:33

اصغره واكبره قال تخصصه بالحب ذلا اذا كل عبادة مشتملة على الحب والذل فهي عبادة اخوانا هناك طيب البر والوالدين فيهما الحب والذل ولان الله امرنا بذلك واخفض لهما جناح الذل من الرحمة - 00:18:00

الاصل فمال الوالدين حب لهذا الحب وحده لا يكون عبادة حتى يكون معه تعظيم اذ ينبع من التعظيم الخضوع والذل بهذا خرج الحب الطبيعي خرج كذلك الخوف الطبيعي من الخوف العباد والحب العبادي - 00:18:31

فلله كل الحمد والمجد والثناء لله تقديم لفظ الجلالة مع حرف الجر الاختصاص كل انواع المحامد جمع حمد وهو الثناء قيل انها الوصف بالجميل لابن القيم رسالة مختصرة جديدة سماها جواب فتية في الحمد - 00:18:55

الحمد والمجد وهو التمجيد الذي هو التعظيم والثناء الثناء هو المدح في هذا اثنى سبحانه على نفسه واثنت عليه بما هو اهله رسنه عليهم واثنى عليه بذلك المؤمنون من اجل ذلك - 00:19:25

قال فمن اجلني كل الى الله يقصد من اجل ذا يعني من الربوبية والالوهية ولان له الحمد والثناء والمجد من اجل ذا هذا اصلها هذا حرف الهاء حذف الهاء - 00:19:54

لأنها للتبنيه وابقى اسم الاشارة ذا يستقيم النظر كل اي كل المخلوقات الله يقصد ليس فقط المكلفين بل حتى البهائم وغيرها تقصد
الى الله من معاني اسم الله الصمد قل هو الله احد الله الصمد - 00:20:11

ان الصمد الذي تصمد اليه المخلوقات بحוואجها اي تقصده ومن معاني الصمد يعني تصمد السيد الكامل في سؤدده فلا يرام ولا يضام
في سياتته من معاني الصمد الذي لا جوف له - 00:20:36

يطعم ولا يطعم ليس بحاجة الى الطعام والشراب من معانيه الكامل الذي لا نقص فيه لا الله الا هو نعم الله اليكم قال رحمة الله تسبح
الامالك والارض والسماء وكل جميع الخلق وكل جميع الخلق حقا وتحمدوها - 00:20:57

تنزه عن ند عن ند وكفى مماثل وعن وصف ذي النقصان جل الموسى. نعم تسبحه الامالك والارض والسماء وكل جميع الخلق حقا
وتحمدو الله جل وعلا تسبحه الامالك جمع ملك - 00:21:20

المقصود بها امرين اما الملائكة او الامالك العوالم التي نعرفها والتي لا نعرفها وكل عالم يسمى في نفسه ايش ؟ مملكة والملائكة جمع
ملك لا ملك بكسرها من الالوك وهي الرسالة - 00:21:44

وهم سكان العالم العلوي يسبحون الله لا يفترون يحمدونه سبحانه لا يملون يسبحه الامالك والارض الارض ومن فيها في جبالها
وحصاها وشجارها وانهارها وسهولها وبحارها كل ما في الارض يسبحه - 00:22:12

ومعنى تسبحه اي تنزهه وتعظمته تنزهه مع تعظيمه والله جل وعلا يقول وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفهومون تسبحه قد يظهر
الله ذلك كما في المكلفين الانس والجن - 00:22:39

وقد يظهر بعضه في غير المكلفين كما سمع الحصى يسبح في يد من النبي صلى الله عليه وسلم وهي اية من الله له الامالك والارض
والسماء اي هذه المخلوقات غير المكلفة ومن فيها - 00:23:01

فالارض فيها المكلفون. من المكلفون الانس والجن فقط يسبح الله المكلف وغير مكلف والسماء فيها الملائكة وفيها مخلوقات الله التي
لا نعلمها من الاجرام والكواكب والنجوم والهوى كلها تسبح الله - 00:23:24

والملائكة غير مكلفة وكل جميع الخلق حقا اي يسبحون الله حقا لا مجازا اولى دعوة يحمد فيه الفرق بين التسبح والتحميد نعم
بينهما قدر التعظيم ووصف الله بالكمال لكن التسبح تنزيق - 00:23:54

تنزهه لله وتعظيمه حمد لله والحمد ثناء عليه سبحانه ووصف له الكمال والجمال ينزعه عن ند وكفاء مماثل وعن وصف ذي
النقصان جل الموسى في هذه المخلوقات المطيبة المعاندة - 00:24:27

تنزهه جل وعلا عن الند وعن الكفاءة وعن المماثل ونص الشيخ على هذه لان الاذلة وردت فيها عن الكفاءة كما في سورة الاخلاص ولم
يكن له كفوا احد لا احد يكفيه سبحانه - 00:24:59

بمعنى يناظره اساميه يماثله يشابهه وعن الند فلا تجعلوا لله اندادا الند هو المثيل او المقارب له وعن المماثل كما في اية الشورى ليس
كمثله شيء وهذا يشمل تنزهه الله عن هذا الند - 00:25:21

الربوبية وفي الالوهية بالاسماء والصفات الربوبية مع انه لم يدعي احد ان هناك ند مماثل له من اعظم من عرفتم شركا في الربوبية ها
يا ولدي انت نبي نحرك الماء الراكد بالاسئلة - 00:25:48

يا سعد وين جينا السؤال الى سعيد وش تقول ما هو بواضح تعال عندي بما ويصير واضح اتعذر بالصوت غيره يا عثمان افطل لها
الثانية ياللي عند العاومود من اشهر من عرفوا بالشرك في الربوبية - 00:26:14

المجوس ويسمون بالثانوية وانتم الثانوية مرحلة عقب المتوسطة وقبل الجامعة ثانوية او الثانوية لانهم اعتقادوا الهين يخلقان الكون
النور تخلق الخير والظلمة تخلق الشر ولم يعتقدواهما متساوين متكافئين بل اعتقادوا ان النور خير من الظلمة. ولهذا عبادة المجوس
على ماذا - 00:26:41

على النار لانها مصدر النور نعم ومن الشرك في العبادة وهو وهو كثير اتخاذ الانداد شفعاء الاولياء المثلى وكذلك في الاسماء والصفات
والله نفي ذلك كله ولم يكن له كفوا احد - 00:27:16

هل تعلم له سمي؟ استفهام انكار تقرير انكار للسم تقرير لوحدانيته انه لا احد يساميه اي يبلغ مبلغه او يماثله او يناظره او يكافئه في
اية الشورى ليس كمثله شيء - 00:27:40

وهذا النفي للتمنيل نوعاً الاول تمثيل للخالق بالمخلوق سواء بذاته او باسمائهم وكفر الثاني تمثيل المخلوق بمن؟ بالخالق
فيجعل للمخلوق صفات وخصائص الخالق سواء في الذات او في الاسماء او في الصفات - 00:27:59

وكلا الامرین من التمثیلین وقعاً في في بني ادم قال نزهه عن ند وكفه مماثل وعن وصف ذي النقصان جل الموحد ان يوصف الله
بالنقص النقص خلل منه العيب ومنه القصور - 00:28:27

الله منزه عن هذا العین ولها توحید الاسماء والصفات كما مر عليکم في العقيدة الواسطية اثبات ما اثبته الله لنفسه من الاسماء
والصفات واثبته له رسوله صلی الله عليه وسلم - 00:28:54

من اسماء من الاسماء والصفات اثباتاً بلا تمثيل ولا تعطیل ولا تحریف على حد قول الله جل وعلا الرحمن على العرش استوی على حد
قوله جل وعلا ولله الاسماء الحسنى - 00:29:16

ادعوه بها هذا التوحید يقوم على اسس ثلاثة ما هي يا ترى؟ ما اسس توحید الاسماء والصفات الثلاثة في اجمع علیها العلماء ها ها يا
ابراهیم يعلمنا انت مصیره الله يقارصک بالاحسان - 00:29:35

ها ایوه عدم العلم بالتماثل اسس توحید الاسماء والصفات ثلاثة اثباتات بما اثبته الله لنفسه واثبته له رسوله صلی الله عليه وسلم
الثاني الاساس الثاني النفي ماذا ما نفاه الله عن نفسه ونفاه عنه رسوله صلی الله عليه وسلم. وهو نفي النقص - 00:30:11

الشیخة هنا نفي النقص والعیب الثالث عدم العلم بالکیفیة عدم العلم بالکیفیة ومن وصف النقصان الموحد جل الله الموحد في
توحید الاسماء والصفات والربوبیة والالوھیة اي تعاظم وتعالی وتقديس من هم ذو النقصان - 00:30:38

النقصان كل من عطل الله عن صفاته وكماله وكل من اضاف الى الله العیب والنقص فدخل فيهم المعطلة والممثلة من حامل رایة
وصف الله بالنقصان والعیب اليهود عليهم لعائن الله المتتابعة في كتبه - 00:31:12

وعلى السنة رسلاه علیهم الصلة والسلام ولها ذمهم ربی وعابهم لما وصفوه بالنقص فمن ذلك قوله جل وعلا لقد سمع الله قول الذين
قالوا ان الله فقیر هذا نقص فقیر يقابل الغنی - 00:31:39

والعجب انهم تعالىوا وتكبروا فوصفو افسهم بماذا الغنی وهم ادخل المکلفین من ذلك انهم قالوا ان الله لما خلق السماوات تعب
فاستراح في يوم السبت اصابه الاعیاء والنصب والتعب وهذا ما اکذبهم ربی ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما - 00:32:00
في ستة ایام وما مسنا من لغوب ما لحقنا تعب ولا اعیاء ولا نصب ومن ذلك وصفهم الله بالبخل وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت
ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه - 00:32:29

مبسوطنا هؤلاء اليهود هم حامل رایة التعطیل تعطیل الله عن الكمال ووصف الله بالعیب والنقصان تعالى ربی عندي النقصان ان
نعتي هؤلاء الناقصین له ایهما اقبح وكلاهما في القبح مشترکان - 00:32:47

المعطلة من ممثلة ولیمة ها وش تقول المعطلة اقبح اقبح على افعل التفضیل لیه الممثلة والله جواب ما يبرد التسبد تبدي حارة تبی
جواب صاحی وش تقول ایهما اقبح کلامه - 00:33:18

هذا مع اول مخرج ما شاء الله عليك ما يمشي عليه هذا ها انت اللي بالطرف انت من المشايخ ایهما اقبح؟ المعطلة او الممثلة ولیمة
لیه والمتشبیة مثل الصفات يا اهل الیمن - 00:33:52

سم لیه ها المعطلة اقبح من الممثلة لان المعطل قبل ان يعطل شبه في قلبه وذهنه فطرد هذا التشبيه التعطیل اذا مر على مرحلة
التشبيه ثم جاوزها للتعطیل اما نمثل فمر على التشبيه وقف عندها - 00:34:27

کلاهما قبیحان المعطلة يحمل رایتها ظلال اليهود والممثلة احمل رایتها ضلال النصاری لما جعلوا لله ولدا الله المستعان واما ذکر
اليهود بظلالهم ان الله بکی حتى اغرق الارض جعل ربی عن ذلك - 00:34:56

جل وعلا وعن وصف ذي النقصان جل الموحد نعم الله اليکم. قال رحمه الله تعالى وثبتت اخبار الصفات جميعها ونبراً من تأویل من

كان يجحد. فليست يطيق العقل كن صفاته فسلم لما قال الرسول محمد. اللهم صلي وسلم عليه - 00:35:26

في تتمة ما يتعلق بالایمان بتوحيد الاسماء والصفات بعد ما ذكرناه فيما ذكره شيخ الاسلام الوسطية والواسطية عقيدة متلقاء بالقبول مجمع عليها قد امهد خصومه رحمة الله كم سنة ثلاث - 00:35:51

سنوات ان يأتوا بحرف واحد خالف فيها الشيخ السلف الصالح راحة الثلاث عقبه ثلاثين وعقبه ثلاث مئة ومن حتى ثلاثة الاف من يستطيعوا ان يأتوا بحرف واحد خالف فيها الوسطية - 00:36:15

العقيدة الوسطية السلف الصالح ولهذا حكم بانها متلقاء بالقبول قال وثبتت اخبار الصفات ليش جميعها تأكيد ل الاخبار مفعول ثبت لا تقول جميعها طيب لماذا قال اخبار الصفات لان الصفات - 00:36:38

اذا اطلقت دخل فيها الاسماء بالتلطيم جميع اخبار الاسماء والصفات واختصر بذكر الصفات لهذا المعنى لان النظم يحكم ناظمة والقاعدة عند اهل السنة ان كل اسم من اسماء الله الحسنى يؤخذ منه ايش - 00:37:06

ولا يؤخذ من صفة اسم وشبيخها من الصفة يؤخذ منها فعل فمثلا الله لا الله الا هو الحي اسم الله الحي يؤخذ منها ايش ها صفة الحياة طيب لقول النبي عليه الصلاة والسلام لعائشة لما سأله ما تدعوه به - 00:37:29

موافقة ليلة القدر قال قولي الله انك عفو اذا هذا الاسم يؤخذ منه ان الله متصرف العفو تحب العفو فعلي شو اخذ منه يؤخذ منه العفو يؤخذ منها ولا يؤخذ منها اسم - 00:38:05

ولهذا لا يصح ان ان الله من اسمائه المنشأ انت اشأتموها اشأتم شجرتها ام نحن المنشئون وان الله من اسمائه الساخر والهازل والناسي والماكر والخادع بل يؤخذ منه ان الله له - 00:38:27

من افعاله المكر المخادعة لمن يستحقها والنسينان الصفات السست المشهورة نسيان المخادعة والمكر والكيد والاستهزاء وايش سخرية نعم وصفات الله اخبار الصفات لانه مبناتها على الوحي الصحيح. ما الوحي الصحيح - 00:38:49

سلام الله والذى لم يحرف منه هو القرآن اذا كلام الله الذي مضى في صحف ابراهيم موسى وهي التوراة والزبور على داود والانجيل على عيسى عليهم الصلاة والسلام لا يثبت منها - 00:39:22

اسماء وصفات لانها حرفت وبدلت فما جاء منها موافقا لما عندنا عرفا صدقه بالموافقة كذلك القرآن لانه محفوظ لفظه ومعناه من اخباره اخبار الصفات والاسمي حديث النبي عليه الصلاة والسلام - 00:39:40

الثابتة عنه والعلماء يقسمون الصفات باعتباره للدليل الى نوعين صفات خبرية مبناتها على الخبر لا يستقل باثباتها الا الخبر الصادق عن الله وعن رسوله بالصفات الخبرية كوجهه جل وعلا ويديه - 00:40:02

اصابعه وقدمه سمعه وبصره النوع الثاني الصفات ايش الفعلية عفوا الصفات العقلية دل على عليها العقل مع دلالة الخبر عليها العلم دل عليها الوحي والعقل لا يمكن ان يكون ربه غير عالم - 00:40:25

الحياة الرب وهو ايش والوجود والقدرة هي صفات عقلية وخبرية وتقسم الصفات باعتبار ثانى وهو اعتبار تعلق الاول صفات ذاتية ملزمة لذات الله اذى وابدا لا يمكن ان يأتي وقت - 00:40:53

الله منفك عن هذه الصفات علمه حياته وسمعه وبصره ووجهه وقدرته هذى ذاتية الله متصرف بها اذى وابدا لا ينفك عنها يقابلها صفات فعلية مرتبطة بفعلها متى شاء ولا يفعلها اذا شاء - 00:41:27

الاستواء على العرش الضحك الغضب والرضا والمجيء والنزول طيب العلو من اي الصفات الذاتية ولا الفعلية ها الذاتية والاستواء على العرش مع انه علو هو فعلي لانه حصل الاستواء والعرش بعد خلق السماوات - 00:41:54

لهذا في الموضع الستة في القرآن بذكر الاستواء ثم استوى على العرش الموضع السابع الرحمن على العرش استوى وثبتت اخبار الصفات جميعها اي لا نفرق بها بينها. فاذا فرقنا بينها اثبتنا ببعضنا وتركنا ببعض - 00:42:18

كما كمن امن ببعض الكتاب وكفر ببعض وقد وقع ذلك عند من المعتزلة جمهورهم اثبتوا الاسماء ونفي وعطلوا الصفات وغالبتهم والاسمي حقيقة ما اثبتوا اسمى شابه الجهمية كذلك المتكلمة والمتكلمون - 00:42:39

عدة اصناف قبل ذلك اقرب لكم التعطيل فاسدة جدتهم الفلاسفة وامهم الجهمية وبنتها الكبرى المعتزلة وبناتها الثلاثة الصغار حمولة الردى بنات وها بنات التعطيل الثلاثة الصغار الاشاعرة والماتوردية والصفاتية صفاتية اهل السنة - 00:43:09

من هم صفاتية اهل السنة ها علمناكم الاشاعرة اثبتو سبعا من الصفات الدعوة انها عقلية ونفوا ما سواها هل ماتوردية اثبتوا كم ثمانى ونفهم ما سواها ثم الصنف الثالث من المتكلمين منها التعطيل صفاتية اهل السنة. من هم يا ترى - 00:43:47

ها من هم مر عليك اسم صفات اهل السنة يعطينا عنهم علم تسلم ها ما مر عليك اسم الصفاتية من يعطينا عنهم خبر صفاتية اهل السنة هم كل من حصل عنده انحراف في صفة او او ثلات لم يبلغ - 00:44:19

الى مذهبى الشاعر اما بتحريف او تمثيل يسمون بصفافية اهل كما حصل للقاضي ابى يعلى الوفاء بن عقيل محفوظ الكلودانى ابو الخطاب الجوزي الزاغونى السالمية الغنى المقدسى شيخ مرعى صاحب الدليل الله يعفو عننا وعنهم - 00:44:54

حصل عندهم تأثر بهذه المدارس الكلامية اول صفة او ثنتين او ثلات لم يبلغ تأوילهم ان ينسبوا الى الاشاعرة او الى او الى الماتوردية ومنهم التميميون الثلاثة - 00:45:27

الذين كتبوا اعتقاد الامام احمد لكن كتبوه بالفاظ انفسهم لا بالفاظ الامام احمد يسمون هؤلاء بالصفاتية نعم ونبراً ثبتت اخبار الصفات جميعها ونبراً من تأويل من كان يجحد تأويل له ثلات معانى - 00:45:46

تفسير لما كان عند المفسرين من السلف القول في تأويل الله كذا وهذا الذي كان يستخدمه الامام البخاري كثيرا في جامعه الصحيح جديد طبرى وامثالهم النوع الثاني بمعنى الحقيقة التي يؤول اليها الشيء - 00:46:14

كما في اية الف لام ميم صاد الاعراف هل ينظرون الا تأوile يوم يأتي تأوile وجماع ما فيه ان تأويل الامر تأويل الامر فعل المأمور وتأويل الخبر وقوع المخبر به - 00:46:36

هذا التأويل بمعنى الحقيقة الثالث تأويل بصرف الكلام عن معناه الظاهر الى معنى اخر بقرينة وش حكم هذا جائز ولا غير جائز ها يجوز صرف الكلام من المعنى الظاهري الى اخر بقرينة - 00:46:56

هذا فيه تفصيل فان كانت القرية الصادفة صحيحة جاز الصرف وهذا كثير في لغة العرب مثل اطلاق لفظ الاسد على من الشجاع هو اطلاقه على الحيوان بالاصالة اطلاقه على شجاع - 00:47:22

فلو قال قائل رأيت اسد ا يصلى في المسجد تصوروا تصوروا ان الاسد جا من الغابة وقال الله اكبر وكبر هذا خبل ما يفهم وجاز اطلاقه على الاسد على الشجاع القرينة انه يصلى في المسجد - 00:47:41

البحر اسم للماء ايش المالح يطلق البحر على الماء الحلو الكبير. اخواننا اهل السودان وش يسمون النيل بالبحر كثرة ماءه واذا قال قائل رأيت بحرا يمشي في السوق هل معناه ان البحر جا ويدى يتمشى بالسوق بين الناس - 00:48:03

او كريما رأى كريما يمشي في السوق لانه يجوز اطلاق البحر على الكريم والقرينة الصالحة يمشي في السوق مثله حذف المضاف وابقاء المضاف اليه لقول الله جل وعلا وسائل القرية التي كنا فيها والغيرة التي اقبلنا فيها - 00:48:25

قال قائل ان اللي يسأل هي الجدران والغم والبلاط والبيان تسأل هذى ها لا يمكن انما في تقدير بحذف المضاف وابقاء المضاف اليه لان المسؤول حقيقة هم اهلها طيب والعين التي اقبلنا فيها العير يوسف بها يا بغير يمسيك بالخير - 00:48:45

وش اللي على ظهرك هذا ما هو بصاحي وانما يسأل اهل العير هذه قرينة صارفة النوع الثاني صارفة باطلة كما صرف المؤولون صفات الله الى تحريفها عن معناها وتعطيل الله عن موجها - 00:49:09

بدعوى اننا لو اثبتنا الصفات للزم منه التجسيم تشبيهي صفات الخالق وصفات المخلوق نقول هذا الدليل اللي سرتهم لاجله دليل فاسد وقليلة باطلة فلا يصح هذا الصرف قد عد العلماء التأويل بهذا المعنى للاسماء والصفات - 00:49:35

طاغوتا من طواغيتي الظلالة كما عده ابن القيم في الصواعق المرسلة ونبراً من تأويل من كان يجحد اي يجحد لله الكمال نعم الله عليكم قال رحمه الله وليس يطيق العقل كنا صفاتاته فسلم لي ما قال الرسول محمد. نعم - 00:49:58

اذا اثبت لله ما جاء في القرآن والسنة فانتبه واحذر ان تتدخل بعقلك ليه وشلون كيف متى لاجل وبعدين انتبه لان العقل محدود

محدود في المخلوقات فكيف بذات الله واسمائه وصفاته - 00:50:26

فلا يستطيع العقل ان يحيط بالمخلوقات بعطيكم شي ظاهر الاعداد هل يستطيع العقل ان بها موجبا وسالبا لا يمكن غير متناهية لا من سلب ولا كذلك المخلوقات حتى ما يراه - 00:50:54

فاذ رأى مخلوقا هل يحيط به من كل وجه هل يرى جوفه اذا كان هذا في المخلوقات لم يحط بها من باب اولى انه لا يحيط اسماء الله وصفاته وذاته - 00:51:19

فليس يطيق العقل والعقل هنا بان المستغرق جميع العقول مهما بلغت ذكاءها وفطنتها واجتمع بعضها مع بعض في كلام الله تحدى الله به من العرب والجم والانس والجن جميرا والي ان اجتمعت الانس والجن على ان يأتي بمثل هذا القرآن - 00:51:36
لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا معينا ومساعدا وناصرا فانهم يعجزون فليس يطيق يعني ما يتحمل فليس يطيق العقل العقل كنها والكنه بمعنى الحقيقة والكيفية التي هي عليه - 00:51:59

صفاته لانه لا يطيق علمه محدود والله عظيم وكبير لن يبلغ العقل صفاته فضلا ان يبلغهن هاته والقول في الصفات فرع عن القول بالذات كما ان القول في الصفات كالقول في بعض - 00:52:24

وهذا عدم الاطالة لعجز العقل لا ربى جل وعلا خذوها مثال رؤية الله يمكن في الدنيا والا ما يمكن هل ممكنة في الدنيا ولا غير ممكنة الدنيا غير ممكنة بالنسبة للمخلوق - 00:52:49

ليه لعجز المخلوق عجز الرائي لا لخفاء المرء ولهذا تمثل الله جل وعلا بقوله لما قال له موسى قال ربى ارني انظر اليك. قال لن تراني ولم يقل اني لا ارى - 00:53:18

فرق بين لن في المستقبل المحدود وبين قوله لا ارى العامل للجنس ولكن انظر الى الجبل اذا الجبل الاشم لم يطق تجلي الله وموسى من باب اولى رؤية الله في الدنيا - 00:53:36

غير ممكنة لعجزنا بعجز الرائي لا لخفاء المرء ولهذا يكمل الله جل وعلا لعيده واوليائه الادوات حتى يتحملوا بل ويتلذذوا برؤيته ثم في الدار الاخرة ومنه قولهم ان رؤية الله في الدنيا ممكنة - 00:53:58

جائزة عقلا هذا من تأثر من تأثر بالمتكلمين والتأثر نعرضه عند الاستفسار يتبين المقال جائزة عقلا وغير ممكنة واقعا لخفاء لا لخفاء المرء ولكن لعجز الرائي فسلم لما قال الرسول محمد - 00:54:24

سلم لله ولما جاء عن رسول الله في ذات الله واسمائه وصفاته ولهذا قام عليها التوحيد بهذا القول امنا بما جاء عن الله على مراد الله ما جاء عن رسول الله على مراد رسول - 00:54:52

سلم اذعن ان قد استسلم لا تتوهق بعقلك خاطرك ووهمك حتى ما يكون في اوهامك الله فوقه ولهذا يقول الطحاوي لا تدركه الافهام ولا يشبه الانام لا تدركه الافهام ولا تبلغه الاوهام ولا يشبه الانام - 00:55:07

وهذا معناه ان نفوت الى الله ماذا؟ الى علم الله كيفية ذاته كيفية اسمائه ككيفية صفاته فالتفويض في الكيفية فقط اما علم معانيها فانها نزلت بلغة العرب كلام الله لسان العربي - 00:55:37

كلام النبي عليه الصلاة والسلام كذلك نفهم ان العلو غير النزول وان السمع غير البصر وان الاستواء غير ماذا؟ المجيء وان الغضب غير الرضا نفهم ذلك بلغة العرب التي نزل بها الوحي كتابا وسنة - 00:55:59

ومذهب السلف تفويض علم الكيفية ومعرفة المعاني كما قال مالك الاستواء معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة نعم الله اليكم قال رحمة الله هو الصمد العالي لعظم صفاته وكل جميع الخلق لله يصمد. علي على ذات - 00:56:22

وقدره قريب مجيب من الورى متعدد نعم والحي هو الحي والقيوم ذو الجود والغنى وكل صفات الحمد لله تسند. نعم هو الصمد العالي مر معنا ان الصمد تدور على ثلاثة معاني - 00:56:49

العالي كذلك له انواع العلو العالي لأن من اسماء الله العلي من اسمائه الاعلى سبج اسم ربك الاعلى وهو عين على خلقه فليس فوقه من خلقه احد وفي حديث ابي رزين العقيلي - 00:57:10

قالوا اخبرنا يا رسول الله عن ديننا اين كان الله قبل ان السماء والارض قال كان في عمي فوقه عمي وتحته عمي في فراغ لا ان الله فوقه شيء من المخلوقات سبحانه وتعالى - [00:57:37](#)

بل هو العالى حتى قبل خلق المخلوقات هو الصمد العالى لعظم او لعظم صفاتة قول عظيم صفاتة ثم اختصرت الله جل وعلا له [الصفات العظيمة العالية العلا التي لا يلحقها نقص - 00:57:54](#)

ولا عيب ولا خلل وكل جميع الخلق لله يصمد جاء بكل وجميع وكلاهما من الفاظ التوكيد فإذا وظيفة الجميع للكل دل على التأكيد كما دل على العموم وكل جميع الخلق - [00:58:21](#)

لخلق الله لله يصمد اي يقصده ويعظمه في حوالجه لانه السيد الكامل في سؤدده لا الله الا هو اه قال علي علا وقدرا وقهرة هذى [انواع العلو الثلاثة اللي سبق التنبيه بها - 00:58:47](#)

علو بذاته وهو ما خالف فيه المعطلة وعلو بقهره وغلبته فلا احد يقهره. وهذا مجمع عليه عند اتباع الرسل وعلو علي بمنزته ومكانته [قريب مجيب بالورى متعدد قريب فالله مع علوه - 00:59:12](#)

هو قريب سبحانه كما جاء في قوله جل وعلا هو الاول والآخر والظاهر والباطن فسرها النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث [اللهم انت الاول ليس قبلك شيء والآخر وليس بعده شيء والظاهر - 00:59:36](#)

وليس فوقك شيء والباطن ليس دونك شيء. اخرجه مسلم في الصحيح فهو مع علوه قريب ومع اوليته اخر قريب مجيب وهذه من [صفات الافعال واذا سألك عن عبادي عنني فاني قريب - 00:59:55](#)

اجيب دعوة الداعي يؤخذ من قريب اسم الله ايش القريب ومن اجيب ان من افعال الله انه يجيب من دعاه لكن ما يسمى المجيب ولا [يقال عبد المجيب لأن اسماء الله توقيفية - 01:00:20](#)

وصفات توقيفية بالوراء اي بالخلق والمقصود بالوراء هنا العموم الخلق المكلف الانس والجن والخر غير المكلف ماذا متعدد الى [خلقه قد جاءت الادلة ان الله يتعدد الى عباده وفي حديث النزول - 01:00:40](#)

والحديث المتواتر تعدد الى عباده المؤمنين هل من سائل فاعطيه هل من مستغفر فاغفر له هل من ها هل من داع فاجيبه يتعددوا لان [الله من اسمائه ايش ؟ الودود كثير التعدد - 01:01:04](#)

الى عبادة يتحنن اليه ويتطاير بهم ويتوعد اليهم وتعالى هو الحي والقيوم ذو الجود والغنى الحي القيوم اسماعان يأتيان معا وقد جاء [في ثلاثة مواضع في القرآن اية الكرسي في اول ال عمران الف لام ميم الله لا الله الا هو - 01:01:29](#)

الحي القيوم وفي طه وعنت الوجه الحي القيوم والحي القيوم يقول العلماء يجمعان معانى الاسماء الحسنى كلها ولهذا ورد انه هو [اسم الله الاعظم اسم الله الاعظم جاء فيه اربعة - 01:01:58](#)

روايات الاولى انه لفظ الجلالة انه الحي القيوم الثالثة انه ذو الجلال والاكرام الحين اه الحنان ذو المنان اللهم انت الله لا الله الا هو [المنان. يا ذا الجلال والاكرام - 01:02:19](#)

ولقد دعا الله باسمه الاعظم الرابع اللهم اني اشهد انك انت الله لا الله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد [قالوا هذا اسم الله الاعظم في الحديث - 01:02:37](#)

واللي يظهر والله اعلم ان اسم الله الاعظم ليس فقط في هذه الالفاظ بل بما اشتغلت عليه من معانى التمجيد والتعظيم والتقديس [لربنا ولهاذا تنوّع في هذه الاحاديث الاربعة ذو الجود والغنى - 01:02:51](#)

الله جواد هذا من اسمائه الجواد وهو صاحب الجود وهو غني يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغنى الحميد يشأ يذهبكم [ويأتي بخلق جديد والغنى هو الذي يسأل - 01:03:13](#)

وهو الذي يوجد اما الفقير لا يسأل ولا يوجد نعم في حق المخلوقين يوجدون بمال غيرهم ولهذا في قول ابي الطيب يوجد علينا [الخيرون بمالهم ونحن بمال الخيرين نجوده ان نشيل نحط منه نحطه هنا - 01:03:37](#)

وكل صفاتي وكل صفات الحمد اي الثناء كل نعوت وصفات الحمد والثناء انها لله تسند وهذا فيه القاعدة المشهورة قاعدة المثل الاعلى

المنوه عنها في آية سورة النحل ولله المثل الأعلى - 01:04:03

ما هذه القاعدة ها ثلاثة وش هي قياس تمثيلي وهو القياس الاصولي تمثيلي هو القياس الاصولي الحق الفرع بالاصل في الحكم علة جامعة الثاني القياس الشمولي يؤخذ من مقدمتين نتيجة. كل كذا كذا وكل كذا اذا كله كذا كذا - 01:04:27

وهذا لا يصحان ان يعمل في حق الله جل وعلا لا ذات ولا اسمى ولا صفات ثالث قياس الأولى وهي المسمة بقاعدة المثل الأعلى قال جل وعلا ولله المثل الأعلى - 01:05:03

ما هذه القاعدة من يعرف طيب النصف الاول وبين نصفه الثاني قاعدة المثل الأعلى كل كمال لا نقص فيه في وجه من الوجوه فالله اولى به وكل نقص تنزه عنه المخلوق فالله اولى بالتنازل عنه - 01:05:22

كل كمال مثل ايش؟ العلم كمال العدل كل كمال لا نقص فيه بوجه من الوجوه النوم في حق المخلوق كما ولا نقص النوم اللي ما ينام يروح للمستشفى يدور له علاج - 01:05:57

الحين المجانين والمهابيل ما ينامون. واقفين عيونهم كان فيهم نقص اذا هذا كمال مشتمل على نقص الولد ايهمما اكمل المخلوق اللي له ولد ولا اللي ما له ولد ها من له ولد. اما العقيم نقص - 01:06:22

هذا الكمال لما تظمن نقصا تنزه الله عنه الله حي قيوم لا ينام لا تأخذها سنة ولا نوم لم يلد ولم يولد لان هذا هذه الصفات النوم والولد صفات نقص وان كانت في حق اهلها من المخلوقين الضعفاء - 01:06:43

العجز كمال اذا القاعدة مطردة كل كمال لمخلوق لا نقص فيه بوجه من الوجوه فالله اولى به لانه من الله وكل نقص تنزه عنه المخلوق لا كمال فيه بوجه من الوجوه - 01:07:03

ولو كان فيه كمال وجه لا عبرة به كما قلنا في النوم في كمال بوجه ونقص بوجه الله وتنزه منه جميما كل نقص عن المخلوق مثل الظلم مثل العزوب وهي الغفلة - 01:07:22

مثل العجز تنزه عنه المخلوق فالله اولى بالتنزه عنه وهذا ما اجمله الناظم بقوله رحمة الله ايش وكل صفات الحمد اي الثناء لله تسند الله اولى بها نعم الله اليكم قصرتوا للواصال - 01:07:40

نبي نفتح مجال للأسئلة لا تتجاوز ثلاثة اسئلة اي نعم يسأل اخونا يقول ما هو الفرق بين الصفة والفعل عموم وخصوص الصفة اعم والفعل اخص كل فعل صفة ولا عكس - 01:08:09

ويؤخذ من الصفة فعل الله اعلم سبب اخونا هل الحنان من اسماء الله انما ورد فيه حديث ضعفه اهل العلم اللهم انت الحنان المنان الحنان لفظة شاذة ضعيفة ولها لا يثبت لله اسم او صفة الا ما دل عليه الدليل - 01:08:33

ولهذا نقول الحنان ليس من اسماء الله الحسنى. والمنان من اسماء الله الحسنى نعم حسب حديث ابن مسلم في سرد الاسماء الحسنى اما انه اسم او مما يصح ان يطلق به على الله - 01:09:00

حسب ثبوت مولده او عدم ثبوته ما هو مكروره جود ملك رؤوف يسمى بها المخلوق سمي الله جل وعلا سمي الله بالملك رؤوف رحيم لكن ليس الملك كالملك ولا الرحيم كالرحيم ولا الرؤوف كالرؤوف - 01:09:27

كما ذكر ذلك الشيخ انه الله في التدميرية نعم ثلاثة رابع كلهم نواصل الاخوان نجعل هذا المجلس الثاني نقول بعد حمد الله عليه بما هو اهله الصلاة والسلام على رسوله محمد - 01:09:52

وسائل انباء الله ورسله عليهم الصلاة والسلام ومن تبعهم باحسان هذا المجلس الثاني مدارسة ومذكرة منظومة الشيخ عبد الرحمن ابن سعدي المسمة ايش ها منهج الحق نعم هذا البيت الثالث عشر - 01:10:20

عليكم الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد قال علمت السعدي رحمة الله تعالى في منظومته منهج الحق احاط بكلخلق علما وقدرة وبرا واحسانا فاياد نعبد ويبصر ذرات العوالم كلها ويسمع اصوات - 01:10:46
عبادى ويشهدوا له الملك والحمد للمحيط بملكه وحكمته العظمى بها الخلق تشهد. نعم ان الله من انه احاط بكل الخلق احاط بهم علما واحاط بهم قدرة قول الله جل وعلا ولا يحيطون به علما هذا في حق المخلوق. دل على انه اولى بهذا الكمال - 01:11:09

وهو المحيط احاط بالخلق لماذا احاط بهم علما لا يخفى عليه منهم وقدرة فلا يعجزه منهم شيء هذه الاحاطة فان الاحاطة بالعلم والقدرة تقتضي يستلزم ربوبيته عليهم ايضا عبوديته وبرا - [01:11:36](#)

واحسانا فاياد نعبد. هذا النوع الثالث احاط بهم برا لهذا من اسماء الله البر وهو البر الرحيم واحساننا من اسماء الله المحسن ان الله محسن كريم هذا ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام. والله احاط بخلقه برا - [01:12:04](#)

واحاط بخلقه احسانا سبحانه وتعالى قال فاياد نعبد اشارة الى ان توحيد الاسماء والصفات وكذلك توحيد الربوبية يستلزم ان توحيد الله بالعبادة ونسوغ من هذا سؤالا ما العلاقة بين انواع التوحيد الثلاثة - [01:12:29](#)

توحيد الربوبية يستلزم توحيد الاسماء والصفات طيب بتوحيد الاسماء والصفات يتضمن توحيد الربوبية توحيد الربوبية يستلزم توحيد عفوا توحيد الربوبية يستلزم توحيد الالوهية وتوحيد الالوهية يتضمن توحيد الاسماء والصفات تضمن توحيد - [01:12:58](#)
الربوبية توحيد الالوهية تتضمن توحيد الربوبية الواحد لا صار شعبان خلط وانا خلصت العذر من الله ثم منكم اذا توحيد الربوبية يستلزم توحيد الالوهية وتوحيد الالوهية يتضمن توحيد الربوبية توحيد الاسماء والصفات - [01:13:29](#)

يستلزم توحيد الله في العبادة وتوحيد الالوهية يتضمن توحيد الاسماء والصفات طيب ما العلاقة بين الربوبية والاسماء والصفات؟
كلاهما يتضمن الاخر ويستلزم كلاهما يتضمن الاخر ويستلزم ويبصر ذرات العوالم كلها - [01:13:55](#)

ويسمع اصوات العباد ويشهد الله من اسمائه البصير له بصر وله عينان كريمتان به جلالا وعظمة كما دل عليها حديث ابي هريرة في
الدجال الا انه اعور العين اليمنى وان ربيكم ليس باعور - [01:14:19](#)

اخرجه في الصحيحين فله عينان كريمتان احاطتا بالخلق كله ويبصر خلقه فلا يغيب عنه مخلوق في قربه ولا في بعده
ولا في خفائه ولا في ظهوره ولا في دقته ولا في جلته - [01:14:41](#)

وتعالى ومعنى البصير الذي يبصر ذرات العوالم اشار الى اصغر شيء في العالم وهو الذرة كلها او كلها لذرات ويسمع اصوات العباد
ويشهد وهذا مقتضى اسم الله السميع ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - [01:15:02](#)

السميع ادرك سمعه الاصوات فلا يختلط عليه اصوات الخلق وانظروا في صعيد عرفة اجتماع الحاجاج بانواع اللغات في مختلف
ال حاجات مع ضجيج الاصوات لم يلتبس عليه صوت عن صوت وهو ادراكه لجميع المسموعات - [01:15:32](#)

ومع ذلك يشهد عليها ايضا والشهادة فرع عن السمع وايس ولهذا قال عليه الصلاة والسلام الشاهد اترى هذه البيضاء قال على مثلاها
فأشهد او دعا الشهادة تتضمن السمع تتضمن ماذا - [01:16:02](#)

البصر قال له الملك والحمد المحيط بملكه له الملك والحمد كما في حديث التلبية كما في تهليل لا الله الا الله وحده لا شريك له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قادر - [01:16:24](#)

زيادة يحيى ويميت يتكلم العلماء لثبوتها حفظا نعم له الملك والحمد المحيط بملكه الله جل وعلا احاط بملكه اي بجميع خلقه ورحمته
العظيم او وحكمته العظمى بها الخلق تشهد حكمة الله - [01:16:45](#)

عظيمة ولهاذا قال جل وعلا حكمة بالغة فما تغنى النذر وحكمته العظمى اي المتعاظمة لانها متنوعة ففي خلقه وفي شرعيه وفي ذاته
ولهذا الحكيم من اسماء الله والحكمة من صفات ذاته - [01:17:13](#)

لا انه في وقت دون وقت حكيم وقت ما هو بحكيم جعل ربي عن ذلك وحكمته العظمى بها الخلق تشهد حتى لو كان المعاند منهم
فانه يشهد لله لما استيقنه من حكمته - [01:17:42](#)

وشواهد الربوبية في الازمان المتأخرة تنوعت وتعددت ومع ذلك كثر الالحاد والميبل والانحراف عنها نعم الله اليكم قال رحمه الله
تعالى ونشهد ان الله ينزل في الدجى كما قاله المبعوث بالحق احمد. اللهم صلي وسلم عليه. من هو احد - [01:18:02](#)

هو نبينا عليه الصلاة والسلام وله عدة اسماء اه بشر به عيسى باحمد ومبشر برسول يأتي من بعدي اسمه احمد وهو محمد وهو
محمود وهو العاقد وهو الحاشر عليه الصلاة والسلام - [01:18:25](#)

الله ينزل نشهد ان الله ينزل في الدجى. الدجى اسم لظلمة الليل واشد ما يكون الليل ظلمة متى في اخره اخر الليل هو اشد ما يكون

ظلمة الله جل وعلا ينزل الى سماء الدنيا نزولا في كل ليلة - [01:18:45](#)

كما ثبت ذلك في الصحيحين عن غير واحد من الصحابة وشهرها حديث ابي هريرة رضي الله عنه ما انواع نزول الله جل وعلا نزول الله في الدنيا ثلاثة انواع نزول كل ليلة في الثالث الاخير من الليل - [01:19:08](#)

ونزول في كل عام وهو نوعان نزول في العشي وهو اخر النهار ليلة او عشية ايش عرفة كما جاء ذلك في صحيح مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:19:29](#)

ما من يوم اكثرا من ان يعتقد الله فيه من النار من يوم عرفة وانه ليدنو حتى يباهيه بهم ملائكته جاء في السنن وانه لينزل حتى يباهيه بهم ملائكته وهذا نزول الى السماء الدنيا - [01:19:48](#)

الثالث نزول سنوي ليلة النصف من شعبان ثبوت الحديث فيه ينزل فينفر لكل احد الا لمشرك او مشاحن ولو كان عدد ذنبه كعدد شعراتي او شعري غنمي كلب غنم كلب يا اخوان - [01:20:08](#)

تعرفونها قبيلة كلب وبين هالقبيلة فيه كلكم تعرفونه لكن تغير اسمهم من كلب الى اسم ثاني ها جنوب كلش بالجنوب الشمال من اكثرا القبائل الان عندهم غنم الفقر منهم عنده خمس منة راس. هذا الفقر يا ويلي - [01:20:34](#)

الشرارات من كلب واكثر غنهم النعيمي والنجد كم شعرها كثير ولهذا من قال استغفر الله الذي لا الله الا هو العظيم الذي لا الله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلثا غفرت ذنبه وان كانت عدد - [01:21:07](#)

شعر غنم كلب لا حد لها في العدد هذا النزول ليلي كل سنة ليلة النصف من شعبان الحديث فيه كما قال قاله المبعوث بالحق احمد هذا تطبيق لانا لا نصف الله ان نسميه الا بما وصف به وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم - [01:21:32](#)

على ما ثبت عنه في سنته خير البيان نعم الله اليكم قال رحمة الله ونشهد ان الله ارسل رسليه بآياته للخلق تهدي وترشد وفاضل بين الرسل والخلق كله بحكمته جل العظيم الموحد - [01:22:00](#)

افضل خلق الله في الارض والسماء نبي الهدى والعالمين محمد. اللهم صل وسلم عليهم. هذه الابيات الثلاثة تتعلق بالايام بالرسل بمبحث يسمى مبحث النبوات نشهد ان الله ارسل رسليه الصلاة والسلام - [01:22:20](#)

لان المرسل هو الله والذى ارسل رسليه بالهدى ودين الحق وهم رسلي من الله الله يصطفى من الملائكة رسلي ومن الناس والرسل اذا اطلقو دخل فيهم الانبياء فاذا جمعوا كان لها معنى وهذا معنى - [01:22:41](#)

كما يقال في الاسلام والايام والبر والتقوى الكفر الشرك والفسق والعصيان والفقير والمسكين التوبة والاستغفار فهي الفاظ اذا اجتمعت افترقت في الادلة واذا افترقت اجتمعت بآياته للخلق ارسل الله الرسل بآياته الشرعية - [01:23:01](#)

وببيان اياته الكونية الدالة على ربوبيته تهدي وترشد اي تدل وتعلن وتبيين وترشد ترشدهم وهذا فيه ان الرسل عليهم الصلاة والسلام ومنتبعهم من سار على طريقهم من اهل العلم - [01:23:28](#)

وظيفتهم البيان والارشاد وهي المسمى بهادىة البيان والدلالة والارشاد النوع الثاني هداية ايش توفيق والاهام هذه خاصة بالله جل وعلا ولها نفها الله عن رسليه انك لا تهدي من احببت - [01:23:53](#)

ولكن الله يهدي من يشاء في اواخر العنكبوت وفاضل بين الرسل والخلق كلهم. فاضل بين الرسل والخلق جعل الرسل افضل الخلق. الله يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس الملائكة كلهم رسلي وهم متفاضلون - [01:24:14](#)

افضلهم ساداتهم ستة جبريل وميكائيل واسرافيل وملك الموت رظوان وخازن وافضلهم ايضا في الجنس الكروبيون المقربون وافضل الملائكة كلهم وسيدهم عليهم الصلاة والسلام ايضا بين الرسل وافضل الرسل والانبياء الرسل. وافضل الرسل اولي العزم الخمسة - [01:24:35](#)

الممنوع عنهم في اياتي سورة الاحزاب والشورى وافضل الرسل آآ افضل اولي العزم الخمسة الخليلان وافضل الخليلين محمد صلى الله عليهم جمیعا واله وسلم ولها قال انا سيد الناس يوم القيمة. انا سيد ولد ادم - [01:25:07](#)

انا سيد ولد عدنان وتخصيص ولد عدنان من بين الناس تنويهم بهذا هذا النوع ولها جاء في الحديث ان الله نظر في بنى ادم مقتهم

عربهم وعجمهم واصطفى من بني ادم بني اسماعيل - [01:25:28](#)

الذين هم العدنانيون واسطة من بني إسماعيل كنائة وكنائة من عدنان وسطها من كنائة قريش واصطفاني من قريش فانا خيار من خيار والله فاضل بين الرسل والخلق و الجنس الرسل افضل من عموم جنس الخلق - [01:25:48](#)

الرسل هنا ملائكة وبشر طيب هل في الجن رسل اختلف العلماء فيها وال الصحيح انه ليس في الجن الرسل انما فيهم نذر انما الرسل من بني ادم هناك مفاضلة بين الرسل وبين سائر الخلق - [01:26:07](#)

مفاضلة بين الرسل انفسهم من الملائكة ومن العالمين من رسل بني ادم والخلق متفاضل ايضا الخلق بعضه افضل من بعض فيأتي الزمان افضل من زمان والزمان مخلوق من مكان هو من مكان والمكان مخلوق - [01:26:25](#)

مكة افضل من غيرها هذا تفاؤل بين الخلق انفسهم الشمرات والله بينها ونفضل بعضها على بعض اذا الخلق انفسهم متفاضلون فيما جعله الله عز وجل متفاضلا اي بعضه افضل من بعض - [01:26:50](#)

وفاضل بين الرسل والخلق كلهم بحكمته جل العظيم الموحد هذى المفاضلة لحكمة عظيمة القرآن كلام الله متفاضل افضله القرآن افضل من التوراة والانجيل ابراهيم وصحف موسى العظيم جل اي تعالى العظيم الموحد - [01:27:15](#)

فافضل خلق الله في الارض والسماء نبي الهدى والعالمين محمد عليه الصلاة والسلام هو افضل رسل افضل افضل العالمين واما تفضيله على الخلق فقد جاء فيها حديث عند الطبراني وغيره - [01:27:50](#)

انه افضل الخلق عليه الصلاة والسلام وهذه منة جعلها الله في نبينا ظهر اثارها في امته فهي افضل الامم وعندهم افضل الكتاب وبين ايديهم افضل مقدسات الله في ارضه اللهم صلي وسلم على رسول الله - [01:28:08](#)

نعم الله اليكم قال رحمة الله فافضل خلق الله في الارض والسماء نبي الهدى والعالمين محمد وخص له الرحمن واصحابه الهم مقام الهمي والدين حقا ومهدو فحب جميع الاهل والصحاب عندهنا معاشر اهل الحق فرض مؤكدا نعم - [01:28:31](#)

وخص له الرحمن اصحابه الاولى خص له الخاص هو الله المخصوص له من ها يا تركي من المخصوص من هو ها تقول ها مباغت حتى الساعة تأتيكم بفتنة المخصوص هو النبي عليه الصلاة والسلام - [01:28:54](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم وخص الرحمن اصحابه الاولى اذا هؤلاء الصحابة الله خلقهم مختصين بمحمد صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم ينقلون عنه هذا الدين ويبلغونه من بعدهم - [01:29:35](#)

في الحديث ان الله اختص لي اصحابي ومن اختارهم الله له ونعم المختارين ونعم المختار لهم عليه الصلاة والسلام ولهذا اثنى الله عليهم ومدحهم مدح الصحابة وهم كل من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك - [01:29:59](#)

القيد المتفق عليه بين اهل السنة مقام الهدى والدين حقا ومهدو اقاموا دين الله بانفسهم ولان المخاطبين بالذين امنوا هم الصحابة يا ايها الذين امنوا اول من يتناول من؟ الصحابة - [01:30:26](#)

فاقاموا هذا الدين بانفسهم هذا الاقامة بمجموعهم ونقلوه من بعدهم اقاموه حقا ومهدو اي كان هديهم هو الهدي المهد والمبين والموضع بالتطبيق العملي لدين الله ولهذا قال في حديث العرب ابن ساري عليكم بالسنة وسنة - [01:30:48](#)

الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي اللهم صلي وسلم على رسول الله وارض عنهم فحب جميع الال والصحاب عندها الحب يعني المودة الله فرض علينا مودة المؤمنين والمؤمنون بعضهم اولياء بعض - [01:31:14](#)

وخص من هؤلاء المؤمنين الصحابة لهم كامل الود والناس في المودة ثلاثة اقسام منهم من له الود الكامل هم الانبياء ومن تبعهم للمؤمنين واولهم الصحابة رضي الله عنهم وقسم لهم - [01:31:36](#)

عدم الود الكامل وهم من الكافرين وفي مقدمهم من وقسم لهم ود من وجه وعداوة وبغض من وجه وهم عصاة اهل الایمان ويودون لایمانهم يحبون لایمان ويعادون ويعغضون لما معهم - [01:31:57](#)

من العصيان وحب جميع الال والصحاب الال اى النبي عليه الصلاة والسلام خصم بالذكر ما جاء في الادلة من التنبية على الا المودة في القربى من اى النبي قال النبي عليه الصلاة والسلام من اتصلوا به - [01:32:21](#)

وكان الشرف باتصالهم به ن قال هذا الفضل وهم كل من حرمت عليه الصدقة كل من حرمت عليه الصدقة فهو من الله. اولهم زوجاته وامهات المؤمنين الله عنهم ثانيا اولاده وبناته عليه الصلاة والسلام - [01:32:50](#)

سواء من نسب او من تسرى ثالثا ها عمومته وابناؤهم رابعا مواليه كان يملكهم او ولاؤهم لهؤلاء الله ولهذا لما ضحى النبي عليه الصلاة والسلام بکبش قال اللهم هذا عن محمد وعن آل محمد - [01:33:11](#)

من دخل فيه قال فيه الكثيرون وكان الهاشميون لا يضخون في حياته بهذا الكبش الذي ضحى به النبي عن محمد وال محمد. دخل فيه زوجاته. امهات المؤمنين دخل فيها اولاده وبناته - [01:33:44](#)

دخل فيه اعمامه وبنوهم من المؤمنين دخل فيه مواليه من مواليه ماريا سفينة هؤلاء من موالى النبي زيد ابن ابي حارثة ذكر الصحب ذكر الاولى والصحاب لان مجموع الاولى آل البيت والصحابة هم - [01:34:02](#)

مجموعهم اتباع النبي عليه الصلاة والسلام ردا على الروافض الذين فرقوا بين الال والصحاب وردا على الخوارج الذين ابغضوا الاله والصحاب الا سفرا قليلا الروافض كفروا الاله والصحابة الا قطعة نفر لا يتجاوزون اصابع اليدين - [01:34:31](#)

حب جميع الصحابة الالى والصحاب عندنا. الجميع دون النقاد دون البعث عندنا اي عند اهل الایمان اهل السنة والقرآن معاشر اهل الحق يا اهل الباطل تعريضا بمن الخوارج ها ومن تبعهم من المعتزلة - [01:34:56](#)

وبالروافض ومن تبعهم من الزيدية فرض مؤكذ حب الصحابة فرط مودتهم فرط كما سبق في الادلة ولان الله اثنى عليهم رسوله صلى الله عليه وسلم ومن حبهم ذكرهم بالجميل - [01:35:20](#)

توليهم مناصرتهم والذب عنهم ومن حبهم اتباعهم الحق الذي كانوا عليه ومن كمال حبهم الانخوض فيما جرى بينهم من تلقي لـ وما ليه يقول القحطاني في نظمة اه ما جرى بين الصحابة في الوعى بسيوفهم يوم التقى الخصمان فقتيلهم منهم وقاتلهم لهم وكلاهما - [01:35:42](#)

في الحشر مرحومان والله يوم الحشر ينزع كل ما تحوي صدورهم من الاضغان نعم الله اليكم قال رحمة الله تعالى ومن قول اهل الحق ان كلامه هو اللـفـظ والـمـعـنـى جـمـيـعـاً مـجـوـدـاً لـمـخـلـوقـ - [01:36:19](#)

خلقه بقول كلام الله اذ هو امجد. هذه مسألة كلام الله ذكر فيها هذين الـبـيـتـيـنـ ومن قول اهل الحق يعني قول اهل السنة والجماعة ان كلام الله هو اللـفـظ والـمـعـنـى [01:36:42](#)

الكلام يشمل اللـفـظ والـمـعـنـى كـلـهـ كـلـامـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ اـنـ نـحـنـ نـزـلـنـاـ الذـكـرـ وـاـنـاـ لـهـ لـحـافـظـوـنـ يـشـمـلـ حـفـظـ اللـفـظـ وـالـمـعـنـىـ هـوـ اللـفـظـ وـالـمـعـنـىـ جـمـيـعـاً مـجـوـدـاً يـحـفـظـ وـفـيـ الـهـدـىـ وـفـيـ هـذـاـ رـدـ عـلـىـ مـنـ قـالـ انـ كـلـامـ اللهـ - [01:37:01](#)

ايـشـ مـعـنـىـ النـفـسـ كـمـاـ تـقـولـهـ مـنـ ؟ـ الـكـلـاـيـةـ وـالـاـشـاعـرـةـ وـالـمـاـتـرـيـدـيـةـ قـالـوـاـ انـ كـلـامـ اللهـ مـعـنـىـ اـمـاـ اـهـلـ الـحـقـ فـكـلـامـ اللهـ لـفـظـ وـمـعـنـىـ وـالـلـفـظـ بـحـرـفـ وـصـوـتـ كـمـاـ فـيـ قـوـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـقـرـأـوـاـ الـقـرـآنـ - [01:37:27](#)

فـاـنـ لـكـمـ بـكـلـ حـرـفـ مـنـهـ حـسـنـةـ حـسـنـةـ بـعـشـرـ اـضـعـافـهـاـ لـاـ قـوـلـ الـفـ لـامـ مـيـمـ حـرـفـ وـلـكـنـ الـفـ حـرـفـ وـلـامـ حـرـفـ وـمـيـمـ حـرـفـ كـلـامـ اللهـ يـسـعـ يـنـادـيـ اللهـ بـصـوـتـ يـسـمـعـهـ مـنـ بـعـدـ كـمـاـ يـسـمـعـهـاـ الـقـرـبـ - [01:37:52](#)

فـسـمـعـ جـبـرـيـلـ كـلـامـ اللهـ وـاسـمـعـهـ رـسـوـلـهـ وـسـمـعـ مـحـمـدـ كـلـامـ اللهـ لـمـاـ اـفـتـرـضـ عـلـيـهـ الـصـلـوـاتـ كـمـاـ سـمـعـ اـدـمـ كـلـامـ اللهـ لـمـاـ تـلـقـىـ مـنـهـ الـكـلـمـاتـ فـتـلـقـىـ اـدـمـ مـنـ رـبـهـ كـلـمـاتـ فـتـابـ عـلـيـهـ - [01:38:15](#)

وـسـمـعـ مـوـسـىـ كـلـامـ اللهـ النـدـاءـ بـصـوـتـ عـالـيـ وـالـنـجـاـ بـصـوـتـ مـنـخـفـظـ ثـبـتـ لـهـ نـوـعـيـ الـكـلـامـ وـنـادـيـنـاهـ مـنـ جـانـبـ الـطـورـ الـأـيـمـنـ وـقـرـيـنـاهـ نـجـيـاـ فيـ الـقـرـآنـ قـالـ الـقـوـلـ هـوـ لـلـكـلـامـ وـالـلـفـظـ جـمـيـعـاً وـلـيـسـ بـمـخـلـوقـ لـاـ بـدـ مـنـ هـذـاـ الـقـيـدـ - [01:38:30](#)

لـاـ نـقـولـ كـلـامـ اللهـ مـخـلـوقـ مـنـ قـالـ اـنـ كـلـامـ اللهـ مـخـلـوقـ مـنـ الطـوـافـ هـاـ الـذـيـ قـالـوـاـ كـلـامـ اللهـ مـخـلـوقـ الـفـلـاسـفـةـ وـالـجـهـمـيـةـ وـالـمـعـتـزـلـةـ هـاـ مـنـ غـيـرـهـمـ وـحـقـيـقـةـ قـوـلـ الـاـشـاعـرـ اـنـ كـلـامـ اللهـ مـعـنـاـ نـقـرـأـ وـنـحـفـظـهـ وـنـتـلـوـهـ مـخـلـوقـ - [01:38:53](#)

لـاـ كـلـامـ اللهـ عـنـهـمـ مـعـنـىـ نـفـسـيـ قـائـمـ بـذـاتـهـ الـقـرـآنـ الـذـيـ مـعـنـاـ عـبـارـةـ مـاـ تـقـولـهـ الـاـشـعـرـيـةـ وـهـوـ حـكـاـيـةـ كـمـاـ تـقـولـهـ الـمـاتـورـيـدـيـةـ اـذـ حـقـيـقـتـهـ الـذـيـ مـعـنـاـ وـشـ هـوـ لـيـسـ كـلـامـ اللهـ اـنـمـاـ كـلـامـ - [01:39:22](#)

اما جبريل او كلام محمد وقولهم في الحقيقة ال الى قول هؤلاء المغفلة الجهمية لابد من هذا القيد وليس بمخلوط وانى لخليقه. انى
هذا الامر المستحيل المستبعد بقول كقول الله اذ هو امجد. كيف للخلق ان يقولوا قولا - 01:39:41

كقول الله والله تحداهم ثلاثة انواع من التحدي ان يأتوا بمثل هذا القرآن جميع الانس والجن ثانيا ان يأتوا بعشر سطور مثل مفتريات
كما في اول هود ثالثا يأتي بسورة واحدة من مثله - 01:40:05

كما في اول البقرة سبحانه لا الله الا هو ما اعظمه وما اجل كلامه لا يستطيع احد ان يناظره ويماشه. حاولوا وعجزوا قالوا نشر
وقالوا نظما وعجزوا بل اتوا بما يضحك به - 01:40:22

راح يكون فان اه الحارث ابن بشر او العاصي بن وائل السهمي الشك مني جاء باساطير من اهل الحيرة وغيرهم قال انا اجيب لكم
قصص مما جاء به من القصص - 01:40:42

وانزل الله فيه الآيات كتبها فهي تمل عليه اصيلة في قول الله جل وعلا ومن الناس من يعجبك القول في الحياة الدنيا ويشهد الله
على ما في قلبه وهو الد خصال - 01:40:58

مسيلمة جاء بقرآن مفترى ضحك منه قوله قبل ان يضحك منه صحة وبلغاء العرب واسكت تبا لك امنا بك نبيا بغير قرآن لا تفشلنا
عند العرب اهل التقرير يا اخواني - 01:41:11

انزه المجلس عن مثل هذا اذا كلام الله لا يستطيع احد ان يأتي بمثله ولهذا قال جل قال الناظم ها هنا بقول كقول الله اي بكلام كلام
الله اذ هو اي كلام الله - 01:41:35

امجد لا يماشه شيء لا في نظمه ولفظه ولا في دلالته ولا في معناه ولا في اثره القرآن كم يقرأه القارئون لم يخلق من كثرة الرد ولا يزال
يتعطى منه اهله عطاء بعد عطاء - 01:41:53

شوقا بعد شوق كلام غيره يمل منه بعد مرتين وثلاثة من التكرار الا كلام الله ليه؟ لان كلام الله امجد نعم الله اليكم قال رحمة الله
ونشهد ان الخير والشر كله بتقديره والعبد يسعى ويجهد. وايمانا قول و فعل ون - 01:42:16

من الخير والطاعات فيها نقيد ويزداد بالطاعات مع ترك ما نهى وينقص بالعصيان جزما ويفسد. نشهد ان الخير والشر كله بتقديره
والعبد يسعى ويجهد. هذه اشارة الى الايمان بالقضاء والقدر - 01:42:39

الذى هو ركن الايمان السادس والذى اعاد النبي الفعل معه وتومن تنبئها لاهميته تنويعها به والايام بالقضاء والقدر يتضمن الايمان
بالمراتب الاربعة علم الله السابق كل شيء قبل وقوعه ثانيا كتابته له في اللوح المحفوظ كما قال جل وعلا الم تعلم ان الله - 01:42:58

يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب ثالثا ان كل شيء مقدر فالله شاءه واراده المشيئة هنا الارادة الكونية والرابع ان كل شيء
مقدر فالله خالقه وما تشاوون الا ان يشاء الله - 01:43:22

قوله الله خالق كل شيء الخير والشر كله من الله سبق به علمه وكتابته ومشيئته وخلقه والعبد يسعى ويجهد. اي ويجهد ولهذا
الثواب والعقاب قائم على ما تکلفه مما تسعى اليه - 01:43:40

نجتهد فيه فعلا واما ترکا ونهیا وعلى هذا يكون الثواب وعليه يكون العقاب كلا بحسبه ثم قال ايمانا قول و فعل ونية من الخير
والطاعات فيها يقيد اشارة الى الايمان عند اهل السنة - 01:44:01

الايام عند اهل السنة يقوم على خمسة قول باللسان واعظمه قول لا الله الا الله من القول باللسان الاذان وقراءة القرآن كلها ايمان
التسبيح والتهليل قول و فعل الفعل هنا فعل الجوارح - 01:44:30

والنية هي فعل البواطن وهذا معنى قولهم الايمان قول باللسان بالاركان الجوارح النظر والسمع يد ورجل حتى الفرج بالحلال يؤجر
وفي الحرام يؤزد واي اسر واعتقاد بالجنان بالقلب. يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. بهذه القدرة الخمسة يتميز - 01:44:49

وينفصل مذهب اهل السنة عن مخالفتهم. من خالفهم في هذا خالفهم الوعيادية وهم الخوارج والمعتزلة قالوا الايمان قول وعمل
واعتقاد لكن اذا ذهب بعضه ذهب باقيه اذا لا يزيد ولا ينقص - 01:45:21

وخالفه المرجئة وهم تسعه اصناف اشهرها خمسة غالبيتهم المرجئة المحضة الجهمية. قالوا الايمان هو المعرفة الكفر والجهل تعرف

الايمان بمعرفة قسيمي وهو ضده وهو الكفر يليهم الاشاعرة. قالوا الايمان تصديق القلب. اذا الكفر وشو - 01:45:39

تكذيب القلب ودخل فيه الجحود لانه تكذيب وزيادة ثالثهم الكرامية قالوا الايمان نطق باللسان. اذا من لم ينطق بلسانه ليس مؤمنا عنده رابعهم الايمان اعتقاد بالقلب والنطق باللسان ركن زائد - 01:46:04

خامسة مرحلة الفقهاء قالوا الايمان اعتقاد ونطق مخرج العمل عن مسمى الايمان اهل السنة بين هؤلاء وهؤلاء ولهذا قال وايماننا قول وفعل ونية من الخير والطاعات فيها نقىد اي نقىد نحن من اهل الايمان او من اهل الفسق والعصيان - 01:46:25

الكفر والفسق والعصيان العمل تجدونه عند بعض السلف يقول الايمان قول وعمل يطلق لان القول قولان قول اللسان وقول القلب وهو الاعتقاد والعمل عملان عمل الجوارح ومنها اللسان وعمل القلب كالخشية والتوكيل - 01:46:48

والانابة والرجاء والمحبة والبغض وما الى ذلك قال ويزيد اى الايمان بالطاعات مع ترك ما نهى في طاعات الله واعظم طاعات الله ايش وش اعظم الطاعات اعظم الطاعات الفرائض واعظم فرائض الله - 01:47:12

توحيده لا تخلون التوحيد لا يغيب عن اذهانكم حتى الصلاة تأتي بعد التوحيد وترك ما نهى ترك المنهيات هذا طاعة هل الطاعة بالترك ولا بالفعل بالنسبة للمنهيات بالترك اعظم ما نهى الله عنه وشو - 01:47:38

التوحيد وهو الشرك وهو الشرك قال وينقص بالعصيان جزما اي من غير شرك الايمان ينقص بالمعصية قال الله جل وعلا هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان لقول النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت من ناقصات عقل ودين وفسر نقصان الدين - 01:48:03

وقال صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر اين يشربه مؤمن ولا يسرق السارق اين يسرق وهو مؤمن في الصحيحين عن ابي هريرة - 01:48:32

فينقص اي الايمان بالعصيان جزما ويفسد يلحقه الفساد ان وقع معه الشرك الاكبر والكفر الاكبر والنفاق الاكبر افسد الايمان بالكلية واما وقع معه الكفر الاصغر والنفاق العملي والشرك الاصغر افسد بعض الايمان ولم يفسد كله - 01:48:48

باجي على الوقت ها طيب نكمل هذا هذا البيت حتى نقف على موقف نفر نعم الله اليكم قال رحمة الله تعالى نفر باحوال القيامة كلها وما اشتملته الدار حقا ونشهد. هذا البيت اجمل فيه - 01:49:15

رحمه الله اجمل الناظم ابن سعدي رحمة الله والايمان باليوم الاخر بهذا البيت نفر باحوال القيامة كلها وما اشتملته الدار الدار الاخرة حقا ونشهد والايمان باليوم الاخر معناه الايمان بثنتي عشرة مرحلة - 01:49:37

على التفصيل اولا الايمان باشراف الساعة ثانيا الايمان بالقبر وما فيه من عذاب او نعيم ثالثا الايمان بالنفحتين عظيمتين في الصور رابعا الايمان بعرصات القيامة واهوالها وشدائدتها الفظيعة خامسا الايمان بالشفاعات يوم القيمة وهي - 01:50:06

ثمان شفاعات على التفصيل اعظمها الشفاعة العظمى من نبينا عليه الصلاة والسلام الى الله لمن يجيء الفصل القضاء سادسا الايمان بالاحواض واشرفها واوسعها واعقبها حوض محمد صلى الله عليهم جميعا واله - 01:50:36

اطلب منه ميزابان الكوثر في هذا الحوض طوله كعرضه مسيرة شهر هي مسيرة شهر سابعاها الايمان بالعرض عرض تطاير الصحف في ضمنها عرض الجدال وعرض المعاذير ثامنا الايمان الحساب وهو تعريف الناس مقادير اعمالهم التي احصيت عليهم - 01:50:56

ولهم تاسعا الحساب عندكم تاسعا الايمان بالميزان وهي موازين حق وعدل احيت فيها ولا ظلم والميزان له كفتان ولسان يبين وجهان هذه موازين حسية ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل - 01:51:29

تزن العاملين تزن اعمالهم عاشرا الايمان بالجسر وهو الصراط المنصوب على متن جهنم الحادى عشر الايمان بقنطرة بين الجنة والنار بعد الصراط الثاني عشر الايمان بالجنة والنار. مجموع هذا كله هو الايمان باليوم الاخر - 01:51:57

اليوم الاخر دارها هي الدار الكاملة لان الدور ثلاثة دار الدنيا والعذاب والنعيم على البدن ويلحق الروح من ذلك نصبيه ودار البرزخ العذاب والنعيم على الروح ويلحق البدن من ذلك نصبيه - 01:52:24

والدار الاخرة والعذاب والنعيم على البدن والروح جميعا ولهذا قال وان الدار الاخرة الحيوان هي الحياة الكاملة حقا ونشهد بذلك كما شهدت به الادلة نقف عند هذا الموضع ونسأل الله لنا ولهم العلم النافع والعمل الصالح ونفتح المجال - 01:52:42

لمن اراد بثلاثة اسئلة قبل نتوقف عن نعم في شيء في ايش ايه اهل السنة والجماعة يتوقفون فيما ينسبة الناس الى الله من الاسماء والصفات والافعال مما لا يأتي به الدليل - 01:53:10

ما لم يأتي به الدليل وانا قال مثلا الصوفية يا دايم هو الدايم. ولا دايم غير الله هل يقال من اسماء الله الدائم؟ اهل السنة يتوقفون ثم يبحثون فان جاء به الدليل قالوا به وان لم يأتي به لا يقولون به - 01:53:39

قالت المتكلمة ان من ان الله ازلي سموا الله بالازل او بالقديم توقفون ثم يستفصلون هذا في باب الاسماء وباب الصفات وتطویله بالامثلة يطول عليكم والله اعلم نعم في شيء - 01:53:59

نكتفي بهذا القدر والحمد لله رب العالمين الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا المجلس الثالث في مذاكري - 01:54:19

هذه المنظومة منظومة المبين الشيخ عبد الرحمن ابن ناصر ابن سعدي رحمه الله نعم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والسامعين يا رب العالمين. قال عالمة السعدي رحمه الله تعالى في منظومة منظومة الحق - 01:54:39

تفكر باثر العظيم وما حوت ممالك العظمى لعلك ترشد. الم ترى هذا الليل اذ جاء مظلما فاعقبه جيش من من الصبح يطرد تأمل بارجاء السماء جميعها كواكبها وقادة تردد. نعم - 01:55:10

يقول رحمه الله تعالى تفكرباثار العظيم وما حمت ممالكه العظمى لعلك ترشد تفكرباها هي اعظم العبادات العقلية المفظية الى عظيم العبادات القلبية لان هذا التفكير فيه تجدد معالم - 01:55:30

مدارج الربوبية في قلب العبد يهتدى بها الى تعظيم الله تعظيم القلوب في الوهيتها الذي يظهر ذلك على الجوارح وعلى الالسنة تفكرباثار العظيم. العظيم هو الله في الحديث المروي من غير وجه تفكروا بالله - 01:55:59

ولا تفكروا بذات الله فتهاكوا ومما يتفكرون به ايضا ما حوتة ممالكه العلوية والسفلى. العالم العلوى السماوات وعمارها والعالم السفلى الاراضون وجبالها وسهولها ساكنيها ممالكه العظمى بان الله ملائكة دون ذلك - 01:56:24

لعلك ترشد من مالكه غير العظمى مملكة النمل النحل ما هذا التدبير العظيم فيها المؤمن يتذكر في هذه دلائل الدالة على ربوبية الله فيعظم الله في قلبه فيعظم توحيده به - 01:56:53

والله جل وعلا امر بالتفكير والتدبر افلم يسيروا في الارض فينظروا اولم ينظروا في ملکوت السماوات والارض كل هذا من الله لنا على هذا التدبر والتفكير الم ترى هذا الليل - 01:57:17

الم ترى هذا الليل اذ جاء مظلما فاعقبه جيش من الصبح يطرد الليل والنهار يتغاذران ومن الليل والنهار تكون الايام والليالي ومنهما الاعوام والاعمار عبرة ليل فيهجم عليه الصباح - 01:57:35

ثم يهجم عليه الليل وهكذا والاحظوا العبادات رتبت بحركة الشمس شهورا وافولا اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا. ولهذا قال جل وعلا ومن اياته الليل والنهار - 01:58:01

الشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياها تعبدون ثم قال تأمل بارجاء السماء جميعها كواكبها وقادة تردد تأمل في السماء كما تتأمل في الارض - 01:58:25

في هذه النجوم في هذه الازهر وهي نجوم وكواكب متقدة اقبلها كواكب ونجوم منظفة علمها الناس وللاسف الشديد كان اكثر علمهم بها مظعفا لایمانهم مقررا للحادهم من نظرهم القاصر الشياطين لهم - 01:58:46

والا من نظر بعقله رأى ان شواهد الربوبية متكررة في هذا هذه الازمان المتأخرة طائرات الفطائرات وسائل التواصل والاتصال كلها تتحقق هذه المعاني في الاء الله وربوبيته نعم اليه قال رحمه الله اليه لي هذا محدث متصرف حكيم علیم واحد متفرد. بل والذى بالحق اتقن - 01:59:16

واودع الاسرار لله تشهد. نعم اليه لهذا محدث ولان الفلسفه قالوا لكل حدث محدث يدل على احداثه وخلقه ولهذا يسمون يسمى

المتكلمون المحدثات بالحوادث وقد يطلقون على الله اسم المحدث او الحادث - 01:59:49

وهذا من الالحاد في اسماء الله لكن الله الذي اخلقها. الله الذي انشأها وابدعها وخلقها صغيرها وكبیرها دقيقها وجليلها اليس لها هذا افهم استفهام وتقرير اليس لها محدث اي منشأها من العذاب - 02:00:16

متصرف يتصرف بها ويصرفها كيما شاء هذا التصرف والاحادث يدل على انه حكيم علیم حكيم في الائمه الكونية كما انه حكيم في الائمه شرعية واياته الشرعية علیم فحكمته تدل على كمال علمه - 02:00:37

وهذان الاسمان يدلان مع افعال الله على انه واحد لا ثاني له لا شريك له واحد متفرد بهذا الخلق لا ينافسه فيه احد وفيه اشارة الى دليل الذي جاء في قول الله جل وعلا ابصر واخیر منه لو كان فيهمها الة الا الله - 02:00:59

فسدتا هو اشهر دلائل المتكلمين على اثبات وجود الله ووحدانيته وهو اضعف مما جاء في القرآن من الدلائل البينة على وحدانية الله في ربوبيته والوهبيته نعم الله اليكم وفي قال رحمة الله تعالى وفي الارض ايات لمن كان موقنا وما تنفع الآيات من كان يجحد وفي النفس ايات وفيها عجائب - 02:01:26

بها يعرف الله العظيم ويعبد لقد قامت الآيات تشهد انه الله عظيم فضله ليس ينفي. هذه الآيات الثمانية كلها في شواهد الربوبية. من قول تفكير باثار العظيم وما حوت العظمى لعلك ترشد. الى قوله - 02:01:59

بلى والذى بالحق اتقن صنعتها وادعها الاسرار لله تشهد هذا جواب قوله اليس اليه لهذا محدث متصرف؟ الجواب بلى لأن اليه لها جوابات ان جاوبت بنعم فمعناها النفي وان جاوبت بلى فمعناها الاثبات - 02:02:22

استحب للمؤمن اذا سمع قول الله جل وعلا في اخر سورة القيامة. اليه ذلك ب قادر على ان يحيي الموتى ان يقول بلى فسبحانك يقول بلى فسبحانك هنا يقول الشيخ بلى والذى - 02:02:51

بالحق اتقن صنعتها. بالحق اي ليس بالباطل والعبث افحسبتم انما خلقتم عبثا وانكم اليها لا ترجعون اتقن صنعتها ومنه قول الله جل وعلا صنع الله الذي اتقن كل شيء في صحيح مسلم - 02:03:09

ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله خالق كل صانع وصنعته فهذا الخلق مهما ابدعوا فان ابداعهم دال على صنع الله واتقانه لانهم - 02:03:30

في انفسهم وما نتج عنهم ثمرة لخلق الله عز وجل بلى والذى بالحق اتقن صنعتها ما خلقها بالباطل ولا بالعبث وادعها الاسرار التي يتفاوت الناس في بيانها واكتشافها وتدبرها لله تشهد بانه هو رب - 02:03:50

المتصرف منه قول الاول وفي كل شيء له اية تدل على انه واحد والمقصود من هذا ان شواهد الربوبية في افعال الله وفي صنعته وفي اياته الكونية واياته المتعددة تكاثرت في هذا الزمان وستتكاثر اكثرا - 02:04:19

المحروم من حرمته التوفيق والموفق والمهدي من هداه الله ووفقه والهمه وفي الارض ايات لمن كان موقنا كما قال جل وعلا سريهم اياتنا في الافق وفي انفسهم يتبيّن لهم انه الحق - 02:04:46

في الارض ايات لمن كان موقنا وما تنفع الآيات من كان يجحد الملاحدة ما تنفعهم الآيات ما تزيدهم الا ظلاما وغيما ولهذا كم من هؤلاء الملاحدة بلغوا في علم المبالغ العظيمة - 02:05:08

ومع ذلك قلوب غلف لم تقنع ولم تهتدى ايه لانهم جاحدون بآيات الله علماء الذرة كم منهم على هذه الجادة الجاحد ما تزيده الآيات الا عنادا ولهذا من حكمة الله ان نوع في دلائل ربوبيته - 02:05:30

بين الدلائل الكونية الكون و في الارض وفي الانفس ليهتدى العاقل ان هذا صنع الله سبحانه وتعالى وفي النفس اي ايات الله في ذوات انفسهم تأملوا الان في هذا القلب هذى المضفة - 02:06:01

كيف يضخ كيف يحرك البدن وانه لو تعطل مات البدن مثلها في الكبد البنكرياس في الامعاء الى المرارة والى الكليتين والحالب الان تعطلت كلها يحتاج الى المصفيات وهي اقل من جمع اليد - 02:06:22

في هذا البدن بالارجل في الاعين الاذان في الانف في اللسان انظر الى نعمة اللسان في مقابل من فقدها ونعم الله يعرف المؤمن

قدراها متى اذا جرب فقدتها الهدایة لا يعرف قيمتها حتى يجرب الضلالة - [02:06:52](#)

وكالعمى يعرف قيمته وقدره اذا جرب يعرف البصر اذا جرب العمى يعرفك نعمة السمع اذا جرب الصمم او تصور ذلك تصورا يغنيه عن تجربته قال جل وعلا سترיהם اياتنا في الافق. الافق يشمل الارض والسماء والهواء - [02:07:20](#)

وما وراء المعلوم في انفسهم ذواتهم. ولهذا امرنا جل وعلا وفي انفسكم افلا يبصرون وفي السماء رزقكم وما توعدون وما توعدون وفي النفس ايات وفيها عجائب اي من كثرة الایات ما يعجب منها العاقل - [02:07:43](#)

ينقطع اليها ذهنه وفكرة بها يعرف الله العظيم ويعبد. هذا من الاستدلال بالريوبوبيه على استحقاقه الالهية وجماعه ما جاء في القرآن في غير موضع من استدلال على على الالوهية بالريوبوبيه - [02:08:03](#)

ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله قل افلا تتقون فاني تؤفكون لانه تدل على استحقاقه بدلالة ربوبيته تفرده وابداعه وحقيقه نعم لقد قامت الایات تشهد انه الایات الكونية - [02:08:25](#)

الافق وفي الانفس الله عظيم فضله ليس ينفد فضله اي انعامه وخيره ليس ينفد ما ينتهي ولا ينقطع لان ملك الله ملك عظيم تام يلتحقه نقص فما علم الله علم كامل لا يلتحقه - [02:08:50](#)

نقص وكما قدرته سبحانه وقد ضر بنا مثلا في القرآن وامثال القرآن تفید هذه المعانی فلو ان ما في الارض جميعا من شجرة اقلام شجر البر والغابات الكبار والصغرى اقلام - [02:09:12](#)

والبحر يمده من ورائه سبعة ابخر حبر يكتب بها تتفذ هذه الاقلام والاحبار ولا ينتهي ولا ينفذ كلام الله سبحانه وتعالى لماذا؟ لان هذا من علم الله ولهذا في القرآن كلام الله من علمه. الرحمن علم - [02:09:32](#)

وهذا ما ناظر فيه الامام احمد المعتزلة في حضرة المعتصم حضرة الوانق هذا القرآن من علم الله من قال ان علم الله مخلوق وقد كفر لان الله يقول الرحمن علم القرآن - [02:09:57](#)

في ال عمران فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك ايش من العلم فسمى الله وحيه علما نعم نعم الله اليكم قال رحمة الله تعالى فمن كان من غرس الله اجابه وليس لمن ولی وابر مسعدون - [02:10:16](#)

عليك بتقوى الله في فعل امره وتجتنب المنهي عنه وتبعده. وكن مخلصا لله واحذر من الرياء وتابع رسول الله ان كنت تعبد توكل على الرحمن حقا وثق به ليكفيك ما يغريك حقا وترشد. نعم. فمن كان - [02:10:39](#)

هذه من الشرقية التي تفید العموم فمن كان من غرس الله اجابه اي من توفيق الله ان الله غرس فيه الايمان وهداه ووفقه ودله مجتباه اجابه اجاب العابد ربه واجاب المعبود عبدها - [02:10:59](#)

وليس لمن ولی وابر مسعد ولی فلم يتعلم ولم يتذمر ولم يعبد الله ولی وابر اعرض الادبار مسعد ليس له سعادة ولا طريق الى السعادة بل طريقه الشقاوة والهلاكة الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها - [02:11:27](#)

انها قالت يا رسول الله ما اشد ما لقيت من قومك غير ما لقيت يوم بدر قال صلى الله عليه وسلم اشد ما لقيت من قومي ما كان لا العقبة في الحج بقيت ابن عبدة كالل فعرضت عليه الامر فنظر في ثم ادبر قال ان كنت صادقا فانت اجل في عيني من ان ارد عليك وان كنت كاذبا فلا تستحق - [02:11:54](#)

ثم ولی مدبرا معرضا هذا التصرف مع ان هذا ابن عبد يلين ابن عبد كالل ما سب النبي عليه الصلاة والسلام ولا شتمة ولا اساء اليه لقول كما اساء اليه عمه ومشرك مكة - [02:12:38](#)

لكن مجرد الاعراض عن نبينا عليه الصلاة والسلام اهمه هما عظيمها وكرمه وكدر عليه كدرا كبيرا لانه شريف عليه الصلاة كلام كريم سامي قال فهمت على وجهي فلم افق الا بقرن الثعالب - [02:12:58](#)

وين قرن الثعالب السيل الكبير يعني من العقبة الى السيل كبير ثمانين كيلو تقربيا على وجهه ضاقت الدنيا في عينه عليه الصلاة والسلام من شدة ما لقي من ابن عبد يلين - [02:13:25](#)

الثقافي قال فرفعت رأسي فإذا غمامه سوداء وفيها جبرائيل وقال ان الله قد اطلع على ما صنع بك قومك وانه قد بعث معي اليك ملك الجبال ان شئت ان يطلق عليهم الاخشبين - [02:13:48](#)

هذا الهم العظيم والكرb الشديد الذي اصاب نبينا عليه الصلاة والسلام يجعلك ايها المؤمن وايها العاقل تستهين ما يصيبك ويلحقك من انواع الهموم والغموم وتستصرفها وتستهونها لقيه هو خير منك - [02:14:04](#)

كيف اذا استصحبت انك كل هم تهتم به وغم تغتم به قل او كثر دق او جل ثتاب لا سيما ان احتسبت ذلك عند الله وقال عليه الصلاة والسلام لا ولكنني ارجو ان الله يخرج من اصحاب من يعبده فلا يشرك به شيئا - [02:14:29](#)

قال عليك بتقوى الله ان اردت ان تكون من غرس الله ومن المجتبين ومن الاخيار ومن الاصفباء عليك بتقوى الله في فعل امره وتجنب المنهي عنه وتبعدوا يتبعاً منه هذا المنهي عنه - [02:14:55](#)

تقوى الله ما هي؟ هي فعل المأمور وترك المنهي يخسر عبارة وهو ما امر الله به الاونة والاخرين. هي الوصية الجامعة هي الوصية الجامعة واعظم موعظة. ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله - [02:15:17](#)

وجاء عن السلف انواع والفاظ في هذه التقوى كقولهم ان تفعل ما امرك الله به على نور من الله ترجو ثواب الله وان ترك ما نهاك الله عنه على نور من الله اي علم - [02:15:39](#)

تخشى تخشى عقابه وهو ان يجعل بينك وبين عذاب الله وقایة في اي شيء للمأمور واجتناب المنهي عنه والمأذور وتقوى الله في القلب وهي ثمرة البر وثمرة الایمان وحقيقة وكن مخلصاً لله واحذر من الرياء. وتابع رسول الله ان كنت تعبده - [02:16:00](#)

اشارة الى الاصلين العظيمين اللذين بهما صلاح العمل وقوله شرط الاخلاص لله في العبادة شرط متابعة النبي عليه الصلاة والسلام فيها الله يقول وما امروا الا يعبدوا الله مخلصين له الدين - [02:16:30](#)

والاخلاص وين محله هو النية والقلب ويظهر اثره على الجوارح يظهر اثره العلم في العبادة حتى في الامور العادية المباحة اذا احتسبها عظم وتضاعف اجره عند الله بهذا الاحتساب ولهذا النية قالوا نيتان - [02:16:51](#)

نية المعمول له وهي مدارها مدار الاخلاص والتوحيد الثانية نية تمييز العبادة نافلة ولا فرض ثم اي فرض هي او اي نفث هي تميزها النية لهذا قال عليك بالاخلاص. عليك اسم فعل امر - [02:17:20](#)

بالاخلاص الاخلاص هو قاعدة التوحيد هي بالاخلاص عليك بالاخلاص وكن مخلصاً لله واحذر من الرياء او صاحب الشیخ بالحظر من الرياء والرياء مرض قلبي خفي يبتغي منه المرائي ثواب غير الله - [02:17:43](#)

ثواب الدنيا المادح اتقاء مذمة الذام وهو وهي عقيدة المنافقين يراوون الناس يذكرون الله الا قليلاً والرياء نوعان شرك اكبر يخرج من الملة. كرياء المنافقين. وضابطه كل رداء يصاحب العبادة - [02:18:17](#)

من اولها الى هذا الرياء الذي هو شرك اكبر سواء كان في صلاة او في حج في صدقة او في بر في فعل او في نهي ومنه القاعدة المشهورة ان ترك العمل لاجل الناس - [02:18:46](#)

كفعل العمل لاجل الناس فعلاً العمل لاجل الناس رداء وتركه لاجل الناس رداء يقول انا مصلی مع الجماعة اخاف الناس يمدحوني ترك الصلاة مع الجماعة المأمور بها ايش من يصلي مع الجماعة لاجل الناس - [02:19:05](#)

النوع الثاني رداء وشرك اصغر وهو الرياء الطارئ العمل او على بعضه والرياء الطارئ نوعان رداء طارئ دافعه المؤمن وجاهد نفسه بتركه فلا يظهره فليؤجر على هذه المواجهة والمدافعة له - [02:19:25](#)

نوع ثالثي رداء ارسل معه لقد احبط هذه العبادة وافسدها قرأ القرآن لله في اثناء القراءة سمع من دخل عليه او من يمدحه يا مزين القراءة زيادة يبتغي مدحه في دوامها او في - [02:19:55](#)

استمرارها او في زيادة هذه المدحه قرأ هذا الرياء على القراءة فافسدها يقول مثل ذلك في الصلاة. صلى الله في الركعة الثالثة الثانية الرابعة زينها لغير الله فان استرسل معها - [02:20:18](#)

افسدت هذه الصلاة افسدت هذا الرياء الطارئ الرياء الطارئ طيب هذا الرياء هو الذي خافه النبي صلى الله عليه وسلم علينا اشد من

مخافته علينا المسيح الدجال الا انكم بما هو اخواني عليكم - [02:20:35](#)

من فتنة المسيح الدجال بلى يا رسول الله قال الشرك الخفي لانه في القلب لا يطلع عليه لا يعرفه الا الله وهذا العامل يعرف انه مرأوي ولا غير يقوم الرجل فيزين صلاته لما يرى من نظر الرجل اليه - [02:20:55](#)

اي لمدحه ما بعد مدحه يتطلب مدحه وثناءه من رأى الله به ومن سمع سمع الله به وكل الريائين الاكبر والصغر يحبطان العمل فالرياء الاكبر يحبط جميع العمل والرياء الصغر - [02:21:15](#)

يحبط العمل الذي وافقه وصاحبها وها هنا تنبيه لي طلبة العلم من اظهروا السنن من كان همه من اظهار السنة ان يمدحه مادح من ربوعه جلسائه او يتقي بااظهار السنة ملامة لائم - [02:21:35](#)

قد شابه من الرياء ما شاء ولهذا الرياء داء خفي ينفذ منه الشيطان الى المؤمن مدافعته الشأن العظيم. الاصل الثاني متابعة النبي عليه الصلاة والسلام في العبادة اتباع رسول الله - [02:22:03](#)

ان كنت ايش ان كنت تعبد المتابعة هي الاقتداء اتباع وما اتاكم الرسول فخذوه ودوامها وقوامها على الطاعة. قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين - [02:22:24](#)

الاية في ال عمران في الرد على نصارى نجران ومدار هذه المتابعة على العلم التفقه بها والعمل بها فلا تقدم على هديه عليه الصلاة والسلام هدي ولا على حكمه اي حكم - [02:22:45](#)

والناس في هذا يحصل بينهم ضعف وقوه وقد يقدم هواه على ما جاء به الرسول وهذا ينقص الایمان بقدرها. في الواجبات ينقص الایمان الواجب. في المستحبات ينقص كمال الامام المستحب - [02:23:07](#)

ومنه الحديث الذي ذكره النووي في اربعينه قال وروينا اي في كتاب الحجة النصر ابراهيم المقدسي باسناد صحيح لا يؤمن هذا احدكم حتى يكون هواه تبعا ما جئتم به كذلك - [02:23:22](#)

تقديم قوله عن على كل قول عليه الصلاة والسلام. ولو كان من معظمك من البشر من متبعوك في مذهبك وقولك وجماعتك لا قول يقدم على قوله لمن استبان له السنة - [02:23:44](#)

استبان فاتضحت قامت بدليلها وتحقيقها توكل على الرحمن حقا وثق به يكفيك ما يغريك حقا وترشد التوكل على الله عبادة قلبية وهذا لا يجوز ان يشركه في القلب غير احد غير الله - [02:24:01](#)

ولما كانت عبادة قلبية به جل وعلا ولها خصها جل وعلا وعلى الله فليتوكل المؤمنون وعلى الله فتوكلوا كنتم صادقين تقديم المعمول حرف الجر وما دخل عليه على هذه دعا الاختصاص - [02:24:28](#)

توكل القلب معناه اعتماد القلب على الله من كماله الثقة بالله من كمال التوكل من اثار حسن الظن بالله سبحانه وتعالى الذي اذا عمر به القلب اورث القلب - [02:24:49](#)

هذه الثقة بالله التي لا يخشى معها بعد ذا شيء لا مرضوا ولا عدوا ولا هما ولا عوزا ولا نقصا لا سيما انت تؤمن انك لن تموت حتى تستوفي رزقك واجلك - [02:25:12](#)

اذا لم هذا العبث ولما ضعف هذا اليقين هذا مقام الثقة بالله وبما وعدك من اثار هذه الثقة والتوكل على الله يكفيك ما يغريك حقا وترشدوا من توكل على الله كفاه - [02:25:33](#)

كما قال جل وعلا ومن يتوكل على الله فهو حسبي من ذلك قول حسبنا الله ونعم الوكيل تقولها بساند لما قر واستقر في جنانك وقلبك وفيها سبب نزول الايات من ال عمران الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل - [02:25:59](#)

يعني كافينا يا ايها النبي حسبك الله اي يكفيك الله ومن اتبعك المؤمنين ان الله يكفي من اتبعك ايضا هذه من اثارها اثار التوكل العاجلة في الدنيا وترشد اي تقع على الرشد وعلى الصواب وعلى الحق - [02:26:25](#)

مرشد في الدنيا من الضياع مرشد في الآخرة من الهلكة في النيران نعم الله اليكم قال رحمه الله تعالى تضر للعصيان واصبر لحكمه

وصابر على الطاعات عليك تسعد كن سائرا بين المخافة والرجاء هما كجناحي طائر حين تقصد. وقلبك طهره من كل افة وقلبك طهره -

02:26:48

ومن قلبك طهره ومن كل افة وكن ابدا عن عيبي تتفقد. لما ذكر رحمه الله الاخلاص والمتابعة دارها على مناطق في القلب وهو التوكيل على الله والثقة به ثم امرك بامر - 02:27:16

لا يسير السائر في الحياة الا وهو حامل مزاده. وهو الصبر والتصبر قال تصر عن العصيان واصبر لحكمه وصابر على طاعات على الطاعات عليك تسعد في هذا الشيخ ينوه بشأن الصبر - 02:27:37

ولا غروا ان الله ذكر الصبر في القرآن في نيمه وتسعين اية تنويها به واهتمامها لفت لانتباهمكم ايها المؤمنون بشأنه وعظمته وما عولج شيء بمثل الصبر الصبر بمجاهدة مراقبة ومتابعة - 02:27:59

يعطر نفسه عليه وفي هذا النظم اشار الى انواع الصبر الثلاثة الصبر على طاعة الله وصبر عن معصية الله وان كان الداعي لها داع عظيم داع النفس والهوى الشيطان والدنيا وهؤلاء الاربعة الاعداء - 02:28:20

نفسك هو اك شيطانك ودنياك يدعوك للعصيان نجاهدهم بان تصر نفسك على عن معصية الله ومن الصبر على المعصية الصبر على التخلف عن الطاعة ثالثها صبر على اقدار الله التي تصيبك ولابد منها - 02:28:41

اصبر لا تواجهها تواجهها بالجزع تسخط والاعتراض انما تصر اعلى وهي الرضا وهذه الانواع الثلاثة تتكرر في غير ما عبادة ومنها عبادة الصوم ولها عظم ثوابه - 02:29:02

وجزاوه من الله كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به. يدع طعامه وشرابه وشهوته من اجل اخرجه في الصحيحين من حديث ابي هريرة قالوا والصوم اجتماع فيه الصبر على طاعة الله - 02:29:23

فان الله تكفلك تترك هذه المباحات هذا الوقت الاكل والشرب والوطء مباح واهله ترك المباحات يعودك على ترك المحرمات كل اوان كما هي في الصيام ايضا في محظورات النسك الاحرام - 02:29:42

التسعة المحظورات في الاصل انها مباحة لكنها حظرت عليك حال الاحرام من حضرها ربى جل وعلا صبر عن معصية الله. الصوم محد يدرى بك اصبر نفسك عن موجبات الفطر معصية الله - 02:30:04

الصبر على اقدار الله. كيف يكون الصبر على اقدار الله في الصيام ها الخربوش اصبر ها هنا نتكلم على الصبر على اقدار الله في الصيام المؤمن صائم وافق الصيف ولا وافق الشتاء - 02:30:23

وافق حر ولا وافق برد طال الليل ولا قصر النهار؟ اقدار الله لانه ممثلا في الجميع في الشتاء النهار وشتو والحر قليل لكن الجوع اعظم وفي الصيف العكس المؤمن صائم صابر على اقدار الله في الصيام - 02:31:01

اجتمع في الصوم انواع الصبر الثلاثة وتأملوه في الحج تأتي هذه الانواع الثلاثة ولها قال تصر عن العصيان واصبر لحكمه لامرها ونهيه وصابر على الطاعات عليك. اصلها لعلم حذف اللام - 02:31:26

لاجل استقامة الوزن تسعد اي سعادة سعادتني سعادة في الدنيا بطمأنينة الايمان وانشراح النفس به وهي جنة في الدنيا من لم يلجهها لن يلتج جنة عدن كما ذكر ابو العباس وغيره - 02:31:46

والسعادة الابدية السرمدية يوم القيمة يوم يشقى غيرك ثم قال رحمه الله وكن سائرا اي مهاجرا مسافرا ماشيا الى ربك بين المخافة والرجاء هما كجناحي طائر حين يقصد اي في مسيرك الى ربك - 02:32:06

اجعل لقلبك جناحين جناح المخافة وهو الخوف من الله خوف السر الذي هو عبادة اعلاه في الخشية الخشية اعلى مقامات الخوف والرجاء تعلق قلبك بثواب الله لا بثواب غيره طمعا بما عند الله - 02:32:30

لا بما عند غيره اجعل هذين الامررين خوف الله ورجاءه كالجناحين لهذا الطائر الجناحين يطير ويسير ويبعد ويحلق هذا لك ايها المؤمن الدنيا وانت تسير الى الله بهذين الجناحين وان اخذت جناحا واهملت الثاني لم تط - 02:32:56

ان اخذت بالخوف وحده واهملت الرجاء لم ينفعك ان اخذت بالرجاء واهملت الخوف لم ينفعك ولها المؤمن يعبد الله بالخوف

والرجاء ومدارها على الحب لا حب العشق كما عند الصوفية وانما حب التذلل - 02:33:25

والعبودية وحب المحبوب الله عز وجل خضوعا لهذا قالوا من عبد الله بالحب وحده فهو زنديق ومن عبد الله بالخوف وحده فهو خارجي ومن عبد الله بالرجاء وحده فهو مرجيء - 02:33:47

من عبد الله بالحب والخوف والرجاء فهو مؤمن موحد سني هنا ملحوظ في حال الصحة في الحياة تغلب جانب الخوف هي حوزك ويحوطك ويحرزك عن القرب من المعصية او ترك الواجب - 02:34:08

وفي حال مرض المخوف جانب ايض الرجاء لا ان تهمل الخوف ولا تهمل الرجاء حال الصحة وانما تغلب هذا الحديث لا يموت من احدكم الا وهو يحسن ظنه بربه حين تقصد اي تقصد ربك بالسفر اليه والمضي اليه - 02:34:31

وقلبه انتبه لهالمضفة اللي هذا كبرها قول الله جل وعلا انها لا تعمي الابصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور ام على قلوب افالها كم في القرآن من التنويه على شأن القلب - 02:34:59

وتفقده وتقلبه وسمى القلب قلبا لكثره تقلبه واضطرابه في الصحيحين عن النعمان ابن بشير رضي الله عنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا وان في الجسد مضفة اذا صلحت - 02:35:20

صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد وكل الا وهي القلب شلون تعالج قلبك كيف تصبح قلبك كيف السبيل الى هذا القلب في علاجه ومعالجته الاخذ بلاحمه اسمع الكلام يا شيخ - 02:35:37

وقلبه طهره من اعظم ما يحيط ويوبق وهو الشرك فان قول الله جل وعلا وثيابك فطهر كما تطهر الباطن طهر واحد وقلبك طهره ومن كل افة من الشرك طهره من الافات - 02:36:00

وهي المسمات عند العلماء بدواغل ودواخل القلوب وامراضها منها الرياء منها ضعف التوكل ضعف اليقين ضعف الثقة منها ضعف الرجاء او ذهابه تفقد قلبك كثرة تقلبه دائمآ تفقد في النية - 02:36:28

الاخلاص لتجديد طلب ثواب الله ومرضاته تفقد ولا بمدحنا الناس وثنائهم جزاء على الدنيا من هذا العمل العبادي القرابي ومن كل افة وكن ابدا اي دائمآ عن عيبه تتفقد ناظر قلبك وعيوبه - 02:36:55

قبل ان تنظر بعين الشذر وعين الفحص والبحث والتقصي في عيوب الناس هذا قلبك ابدا به تفقد عيوبه فكمها وخلله ونقصه فاكمله واجبره اما اذا نظرت الى عيوب الناس فانك ستعمى - 02:37:26

عن عيب نفسك وتعمى عن خلل قلد عن خلل قلبك وقصدك يدخل الشيطان اليك يينجك. اي انا موحد انا كذا انا سني وتنظر لغيرك غيري من ضابط نفسك وهذا يصيبك العطب - 02:37:51

وما اكتره ولهذا نهانا الله ان نزكي انفسنا تزكية النفس انواع ومراحل منها اعتقاد انه اذكى من غيره من اعتقاد الكمال منها تفقد عيوب الناس وتترك عيب نفسك من تزكيتها - 02:38:13

منها الاتهام غيرك ما تفهم نفسك واما من تفقد قلبه سيواجه الاعداء الاربعة اذا استعان عليهم بالله ولجا اليه معه واصلاصا له افلح ونجاه الله واسلم له قلبه نعم الله اليكم قال رحمة الله تعالى وحمل بنصح الخلق قلبك انه لاعلى جمال للقلوب واجود. وصاحب اذا - 02:38:34

كل موفق يقودك للخيرات نصحا ويرشد واياك والمرء الذي ان صحبه خسرت خسارا ليس فيه تردد. نعم. الان بدأ الاداب والاخلاق والكارم واصدادها بالقلب هذا اسلوب بديع وفق الله له العلامة ابن سعدي - 02:39:10

وانا تهجوى الهاقاوي ظنون ان الشيخ ابن سعدي هو ابن القيم زماننا ابن القيم الجوزية في زماننا سبحانه الله العظيم كيف بهذا الاسلوب وهذا العرض نثرا ونظم اقول كما قال من قبلي ومن حرب مثل تجربتي عرف مثل معرفتي. يقول رحمة الله - 02:39:40

وحمل كمل فعل مضعف التجميل والتجميل وحمل بنصح الخلق قلبك انه. يعني اعمق قلبك بالنصح مسح الخلق من الخلق الذين امرنا بالنصح لهم هم الواردون في حديثي في صحيح مسلم - 02:40:10

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة الدين النصيحة. قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله لكتابه لرسوله

ولائمة المسلمين وعامتهم النصح لله جماعه بالتوحيد والخلاص العمل على ان يكون فيه شأنه نظر لثواب - 02:40:36

هذا النصح لله بالتوحيد كماله بهذه الواجبات بادائها لله والمحرمات بانتهاء عنها لله النصح لكتابه القرآن بحفظه والعمل به دعوة اليه وكذا للنبي عليه الصلاة والسلام لدینه وسنته فهذا نصح للدين - 02:41:03

من هذا النصح نصح لائمة المسلمين. من ائمته كل بحسبه الامراء فيما لهم عليك من واجب السمع والطاعة والعلماء في ملئ فيما لهم عليك من واجب الامتثال لما يبيئونه ويوضئونه لك من دين الله - 02:41:29

وعامتهم عامة المسلمين صغيرهم وكبيرهم دقيقهم وجليلهم بعيدهم وقربيه فإذا عمر القلب وعمر بالنصح للخلق حتى البهائم ان ترحمها لترحم وتحسن اليها لیحسن اليك في الصحيحين دخلت الجنة امرأة بغي في هرة في كلب - 02:41:52

ودخلت النار امرأة عابدة صوامة قواها في هرة عن ابی هريرة رضي الله عنه اجمل بنصح الخلق قلبك انه لا على جمال للقلوب واجود. جمال القلوب بهذا النصح ان اردت جمالها - 02:42:22

وعظيم اجرها كما ان من جمال القلوب راحتها بالطمأنينة بالایمان ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان في الصحيحين من حديث انس ثم ذكر المصاحبة واثرها في السیر الى الله - 02:42:42

والهجرة الى الله وصاحب اذا صاحبت كل ايش موفقين الذي وفقه الله صحبة الاخير من اجل الاخير العلماء وما اجل الاخير ومصاحبتهن تحذيك تعطيك وتعرف هذا بظده بمحاصبة ارادتهم يقودك اي هذه المصاحبة لكل موفق - 02:43:03

الخيرات نصحا ويرشدو اي هذا الموفق يرشدك الى الخير قولا وفعلا واعتقادا وحالا ويرشدك اليه وفي الصحيحين من حديث جرير ابن عبد الله البجلي قال وبایة النبي على السمع والطاعة والنصح لكل مسلم - 02:43:35

اذا صاحبت الاخير اذوك من خيرهم وارشدوک اليه في اقوالهم وافعالهم واحوالهم نهيك والاخذ بيده عن الشر ومنه قوله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما لما ذكر مصاحبة الاخير - 02:43:59

وهم اهل الدين والصلاح واهل الايمان اذا صاحبت الموحد تبرأت من المشرك اذا صاحبت السنی بعدت عن البدع اذا صاحبت صاحب الاخلاق الكريمة والمرءات والفضائل غادرت وما وفاقت صاحب الاخلاق الرديئة - 02:44:22

واللؤم والخسائس ولهذا قال واياك والمرء الذي ان صحبته اياك اسم فعل امر والمرء عام الذي ان صحبته جالسته وانست به خسارة ليس فيه تردد اعظم الخسارة خسارة الدين - 02:44:43

واعتبروا يا اخي يا اخواني ما جاء في السيرة من العبر فكم من جليس صالح افسد جليسه حتى او بقى ابو طالب عم النبي عليه الصلاة والسلام كم حمى رسول الله من سنة وحدب عليه ظهره - 02:45:06

من سنة ها وين العشر؟ عبد المطلب للنبي ثمان سنين واوصى ابا طالب به هدب ابو طالب ظهره على رسول الله ثلاثا واربعين سنة هدى الله برسول الله الابعدین ادرك ابا طالب للوفاة فجاء النبي فزعا يجر رداءه - 02:45:29

وقف عند رأسه يا عماد يا عماد كلمة احاج لك بها عند الله. قل لا الله الا الله هنا جاء دور المصاحب من حضر ابو طالب وقتئذ ائمة الكفر ابو جهل عمرو بن حكم - 02:46:00

عبد الله بن ابی امية قال له ابو جهل يا ابا طالب يثير فيه غرائز العاطفة ترحب عن دین عبد المطلب وحسفاه مخلي دین اهلك وشيبانك واسفاه دغدغ مشاعره مع انه مهاجرينه ثلاث سنين - 02:46:18

يعرفون بکبارهم قيمة ومرءة كان اخر ما قال ابو طالب لا هو على دین عبد المطلب وكان كفر ابی طالب من كفر ايش الاباء والاستكبار فبکي النبي بكاء عظيما ان فاته عمه - 02:46:44

جاءه علي بعد ما هلك قال ان الشیخ قد هلك ما اصنع به يا رسول الله قال اذهب فواره يعني ادفنه من اسباب يا ابا طالب هؤلاء الصحابة الفاسدة - 02:47:04

واياك والمرء الذي ان صحبته خسرت خسارة هنا بمعنى الخسارة العظيمة ليس فيه تردد ليس في هذا الخسار تردد. اذا كان هذا في الكفر والشرك فما دونه كذلك مصاحبة المبتدع - 02:47:23

توبك في البدعة وتهلك مصاحبة العاصي صاحب الكبيرة الفاسق وصاحب الصغير العاصي لابد ان منها شيء وجماعها ما جاء في الصحيحين واللفظ ثم مثل الجنس الصالح نعم الله اليكم قال رحمة الله تعالى خذ العفو من اخلاق من قد صحبته كما يأمر الرحمن فيه ويرشد. ترحل عن الدنيا - [02:47:41](#)

ليست اقامة ولكنها زاد لمن يتزود وكن سالكا طرق الذين تقدموا الى المنزل الباقي الذي ليس ينفع. نعم من الاخلاق الكريمة واخلاق الكرام تباعد عنها اغدادهم من اللئام وناقص المروءات - [02:48:13](#)

العفو خذ العفو الله امر به خذ العفو ها وامر بالعرف العفو والعفو سمو وتسامي عن حظوظ النفس الدينية وانما ترفع وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين - [02:48:35](#)

الذين ينفقون في السراء والضراء والكافظمين الغيظ والعافين الناس والله يحب المحسنين خذ العفو من اخلاقي من قد صحبته لان العفو يؤخذ بالمجالسة والمعاشرة والمعاملة اذا رأيت من يعامل بالعفو - [02:49:03](#)

استولى ذلك على قلبك وعلى اخلاقك اولى من مجرد معلومة ترد على خاطرك واعظم في هذا اسوة مرؤاته عليه الصلاة والسلام ضرب فيها اروع الامثلة من ذلك موقفه من من المطعم ابن عدي - [02:49:33](#)

وهو منبني نوبل من بنيه عبد مناف اجار النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء من الطائف ثم رد النبي عليه جواره لما زايده على دينه وابلاغ دين ربه - [02:49:57](#)

تحذيره من الشرك وش قال عم بدر لما رأى ابنه الجبیر ابن المطعم فكوا جبیرا اطلقوا وثاق الجبیر ثم قال يا جبیر لو كان المطعم حيا يعني ابوك وهو مشرك - [02:50:10](#)

ثم كلمني في هؤلاء النتنة سبعين من المشركين تركتهم ليه؟ مروءة منه عليه الصلاة والسلام متلمس بهذا العفو منه اما ان اجاره الجبیر وجوار الجبیر لرسوله وجبار المطعم رسول الله انما هي ايام معدودة - [02:50:27](#)

خذ العفو من اخلاق من قد صحبته كما يأمر الرحمن فيه اي في هذا العفو ويرشد العفو وامر بالعرف العفو منه ما هو مأمور به ومنه ما هو مستحب معظم الاجر صاحبه - [02:50:57](#)

قال ترحل عن الدنيا فليست اقامة هذا غناة القلب عن الدنيا الذي يشمل الزهد بها والورع فيما يضر في الاخرة هذا الجماع العظيم ترحل اي بقلبك عن الدنيا ما تصير اكبر همك - [02:51:21](#)

فان من جاء من كانت الدنيا اكبر هم جعل الله الفقر بين عينيه واعظم همه ومن جعل الاخرة بين عينيه ايش عمر الله قلبه بالاليمان ترحل عن الدنيا فليست اقامة ولكنها زاد لمن كان يتزود - [02:51:39](#)

تزودت فيها بالعمل نفعك تزودته فيها بالسيء ضرك كالمحطة وانت ماشي بسيارتكم اذا قضى البنزين تزود منها وتمشي الدنيا هكذا انت ماشي ومسافر ومهاجر الى من؟ الى الله الدنيا محظ لك - [02:52:02](#)

وما مثل بقائك فيها مهما طالت سني حياتك الا كمن سارة ثم قال في ظل شجرة ثم قام تواصل سيره هذى القليلة هي زاد الدنيا ان اخذت من الدنيا زادا ينفعك - [02:52:22](#)

يوم ان تلقى ربك فيها سعدك وان اخذت من الدنيا اثقالا تحمل متاعك وثيابك وسيارتكم ودابتكم الحجارة شكتك في الدنيا يا شكتك يوم ان تلقى ربك وكن سالكا طرق الذين تقدموا الى المنزل الباقي الذي ليس ينفع. من الذي يتقدم - [02:52:41](#)

اشير الى الكمل من عباد الله واولهم الرسل عليهم الصلاة والسلام وعلى رأسهم محمد بن عبدالله ثم اصحابهم وحوارييهم وعندنا من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام المثال والقدوة الحسنة تابعوهم باحسان - [02:53:07](#)

في زمان صار القدوة في كافر مغني وفي ماجن اللاعب وفي مشهور مشاهير السوشيال ميديا كما يقال هم القدوات واضعف التأسي او ازالوا التأسي بنبينا عليه الصلاة والسلام الاسوة الحسنة - [02:53:30](#)

وبصحابته بتأسي المؤمنات بامهات المؤمنين لان اولئك الذين سبقوها وكن سالكا اي ماضيا في سلك وفي طرق وفي مناهج طرق الذين تقدموا من اثنى الله عليهم ومدحهم ووضعوا رحالهم في الجنان - [02:53:55](#)

الى المنزل الباقي ما هو بالدنيا الدنيا ذاهبة دنية المنزل الباقي الاخرة اما جنة واما نار لا محل بينهما الى المنزل الباقي الذي ليس ينفد
لا ينقطع هذا فيه ابديه الجنة وابديه النار - 02:54:18

خلافا للفالاسفة وللجهمية وللهذيلية من المعتزلة ليس ينفد ما ينقطع فالنار نعيمها فالنار عذابها وجحيمها متجدد غير منقطع والجنة
نعيمها متجدد دائم غير منقطع طيب عذاب القبر وهو البرزخ في الدنيا والآخرة - 02:54:41

دائم ولا منقطع ها نوعان عذاب دائم وعداب منقطع في حال البرزخ فاما الذين عذابهم دائم فصنفان الكفار والمركون والمنافقون
دائم في القبر وينتقل معهم الى الآخرة النوع الثاني وكبار عصاة المؤمنين - 02:55:10

فعذابهم دائم الى الآخرة نوع ثاني عذابهم في القبر منقطع بحسب ذنبي هؤلاء الموحدين ورحمة الله قبل واثناء وبعد ذلك نعم احسن
الله اليكم. قال رحمة الله تعالى وكن ذاكرا لله في كل حالة فليس لذكر الله وقت مقيد. ذكر الله العرش - 02:55:41

سرا وعلنا يزيل الشقاء والهم عنك ويطرد ويجلب الخيرات دنيا واجلا الوسواس يوما يشرد فقد اخبر المختار يوما لصاحبہ بان كثير
الذكر في السبق مفرد. نعم هذه الجمل بذكر الله - 02:56:13

الشيخ وهذا من فقهه في عظيم الثواب وتضاعفه بهذا الذكر ولو كان يسيرا من نظر الى ثواب الله الكبير وجده دائرا على ماذا في اكثر
صوره في الذكر والذكر هنا ذكران - 02:56:34

ذكر ظاهر وذكر باطن وهو يقسم باقسامه الثلاثة ذكر القلب اعظمه توحيد الله تعظيمه ورجائه وحبه حسن الظن به وتعالى وذكر
الجوارح سجودا ومشيا وسعيا وذكر اللسان العين فيها ذكر والسمع فيه ذكر - 02:56:56

لمن نظر الى طاعة الله او حجز وجاحد نفسه عن النظر والسمع الى معصيته ولهذا لما سئل النبي كما رمت الترمذى وغيره. ما اعظم ما
ينجي من عذاب الله؟ قال - 02:57:26

اعظم ما ينجي من عذاب الله ذكر الله حسنه الترمذى يقول ها هنا الشيخ وكن ذاكرا لله في كل حالة يعني ايش سرا وعلانية بقلبك
لسانك بجوارحك في حال السرة وحال الضراء - 02:57:42

في حال الفتنة وفي حال الرخاء وذكر الله اي عبودية في الفتنة هجرة الى النبي صلى الله عليه وسلم كما روى مسلم في حديث معقل
ابن يسار رضي الله عنه - 02:58:02

فليس لذكر الله وقت مقيد. الذكر ليس له وقت في احواله كلها القلب ذكر اللسان وذكر الجوارح بذكر اللسان جاء على نوعين ذكر
مطلق لا يخص بحاله الاستغفار والتهليل والتكميل والتحميد - 02:58:18

واحب الكلام الى الله سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ونوع ثاني ذكر مقيد فما كان الذكر مقيدا بوقته اذكار الصباح
والمساء والنوم او حاله السر والضراء - 02:58:39

عند الدخول والخروج مسجد وبيت وخلاء نحوه وفي ذكر ايش يتعلق في وقت دون وقت كالاستغفار في السحر لا يجاريه شيء.
افضل من قراءة القرآن السجود يقرأ فيه القرآن سبحة الله ويدعوه - 02:58:59

في الركوع في حال القيام يقرأ القرآن وقراءة القرآن افضل من الدعاء والتسبيح والتهليل اذا لكل مقام ايش؟ ما يناسبه ذكر الله
العرش سرا وعلنا يزيل الشقاء والهم عنك ويطرد. يا من يشتكي من الهم والغم - 02:59:26

والضيق والقلق ذكر الله يجلو قلبك ويحفظ جوارحك ويطهر لسانك واله العرش على اولية الله على العرش لان العرش اعظم
المخلوقات ومن كان الله للعرش فهو الله لما دونه وهذا يتناول - 02:59:50

الاذكار في احوالها الثلاثة ذكر القلب الجوارح واللسان يزيل الشقاء هذا واحد القلب وشقاء الاعمال ويزيل الهم ويطردتها عنك يجلب
الخيرات دنيا واجلا يجلب الخير في الدنيا الطمأنينة بذوقى طعم الايمان - 03:00:15

عظيم الاجر وفي الآخرة في عظيم الدرجات خبيري الثواب وان يأتيك الوسواس يوما يشرد او يشرد ذكر الله يطرد الوسواس ولهذا
نصح الشيطان السارق نصح لابي هريرة بقراءة اية الكرسي قبل ان ينام. يطرد الوسواس - 03:00:42

اعوذ بالله اذكار الصباح والمساء واذكار النوم الشيطان الاذان؟ نعم الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا الله الا الله - 03:01:09

اشهد ان محمدا رسول الله ما شاء اشهد ان محمدا رسول الله حي على حي على حي على الفلاح لا حول لا حول الله اكبر الله اكبر
الله اكبر لا الله الا الله لا الله الا - 03:02:08

الذى وعده يقول الشيخ رحمه الله فقد اخبر المختار يوما لصحابه التعقيب المباشر على ما سبق من مهد به وقرره من الذكر لله في
كل الاحوال قلبا جوارحا ولسانا حقيقة - 03:03:34

وقد اخبر المختار هذا وصف من اوصاف النبي عليه الصلاة والسلام لان الله اختاره لهذه الرسالة به عليه الصلاة والسلام يوما لصحابه
بان كثير الذكر السبق مفرد اي متفرد في سبق غيره - 03:04:04
تشير الى ما روى مسلم في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو راجع من مكة الى المدينة هذا جمدان مر على جبل من
جبال تهامة في سفحه - 03:04:26

شرقي مدينة خليفس مكة تسعین قال هذا جمدان ثم قال عليه الصلاة والسلام سبق المفردون من هم المفردون الذاكرين الله عز وجل
يذكرون الله عقب كل صلاة تسبحا وتهبلا السبق - 03:04:45

يفرد او قال في السبق مفرد هذا كثير الذكر ولهذا في اية سورة الاحزاب ان المسلمين وال المسلمات الى قوله والذاكرين الله كثيرا اذا لم
يأتي الذكر كثيرا الا في والذاكريات اعد الله لهم مغفرة - 03:05:15

ولهذا حث عليه الصلاة والسلام على ان يشغل القلب واللسان والجوارح بذكر الله لان هذه الجوارح ان لم تشغله بذكر الله اشغلك
البعد عن الله والغفلة عنه ان بذكر الدنيا المباح الذي يجر الى المكروه - 03:05:43

اما بالمكروه الذي يوقع بالحرام. اما بالحرام مباشرة نعم نفتح المجال للاسئلة في شيء يا اخوان ما في شيء الله اليكم قال رحمه الله
تعالى ووصى معاذ يستعين الله على ذكره والشكر بالحسن الحسن يعبده واؤصى - 03:06:04

قد اتى لنصيحة وقد كان في حمل الشرائع يجهد بان لا ينزل رطبا لسانك هذه تعين على كل الامور وتسعد. هذا من توفيق الله للناظم
وصى معاذ يستعين الله على ذكره والشكر - 03:06:37

بالحسن يعبدوا اي يعبدوا الله عز وجل بحسن ذكره وحسن شكره في الصحيحين لما في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يا معاذ اني احبك فلا تجعلنا فلا تدعون ان تقول دبر كل صلاة اللهم اعني على ذكرك - 03:06:58

شكرك وحسن عبادتك وهذا الحديث يسمى عند العلماء بالحديث المسلسل لانه في طبقاته يقول الشيخ لتلميذه يا فلان اني احبك فلا
تدعون ان تقول دبر كل صلاة اللهم اعني على ذكرك - 03:07:21

شكرك وحسن عبادتك والذكر هنا يشمل ذكر القلب الجوارح وذكر اللسان الصلاة متى وجها لاهل العلم قبل السلام وبعد السلام
والاظهر انه قبل السلام لان الذكر هنا عام وهذا دعاء - 03:07:41

والافضل في الدعاء ان يكون في جوف العبادة لا بعدها كما رجح ذلك ابو العباس وغيره واذا فرغت من التشهد ومن من الدعاء الوارد
فيه وامثاله يدعوا بهذا اللهم اعني على ذكرك - 03:08:05

اعني على ذكرك تأمله لو لم يعين الله عبده على ذكره ما ذكره فاهل الدنيا هم هم في ذكر الدنيا ربحا وخسارة اهل المال كذلك اهل
المناصب تقطعت قلوبهم تطلاعا لهذى المناصب - 03:08:23

واذا حازوها كانوا في هم اعظم وغم اكبر الا يفقد هذا الكرسي وهذا المنصب وما كراسى المناصب الا كما يمثلها الناس كراسى
الحلاق هذا يحول وهذا يقعد عليه النساء اذا كره اهل النساء ثم ماذا - 03:08:43

والسعيد والموفق من اعانه الله على ذكر الله ذكرها بالقلب وذكرها بالجوارح وذكرها باللسان لما كثر ذكر الله عز وجل باللسان عريبا عن
معنى القلب اشتكوا النسيان احتاجوا للمسابح والعدادات - 03:09:06

ليه يقول ما ابغى اعد الا بهالطريقة دراهم الزرق والخضر في الدولارات ما تحتاج فيها الى عدادات. تدعها وقلبك حاضر كذا ذكر الله
باللسان يعظم ويضاعف اجره ويثبت ما له فيه مما - 03:09:29

وعد عليه الله ورسوله اذا كان ذكرا بالقلب ولن تحتاج الى عدادات ولا الى مسابح ولا الى حصى فان نبينا اعظم من ذكر الله اتخذ
عدادا ولا مسبحة ولا حصى - 03:09:56

لان ذكر الله بقلبه ولسانه وهو الا سورة وكان يعقد التسبيح والتهليل بماذا بانامله ويقول انهم مستنبطات هكذا او يعتقدا هكذا عليه
الصلوة والسلام وفيه فضل معاذ فان النبي قال اني احبك - 03:10:14

يا لها من منزلة ثبتت هذه للصحابة جملة ولاعيائهم لابي بكر ولعمر لعثمان ولعلي كما في يوم خيبر واوصى لشخص قد اتاه بنصيحته
قد اتى لنصيحة وقد كان في حمل الشرائع يجهد - 03:10:38

يا رسول الله ان شرائع الاسلام قد كثرت علي قال لا يزال لسانك رطبا بذكر الله يقوله صلى الله عليه وسلم دل على ان ذكر الله
واشغال اللسان به انه يحوط به صاحبه - 03:11:04

خيرا عظيما ويحرز نفسه عن شر كثير ويصون الناس عن شره وعن غثاءه بان لا يزال بان لا يزال رطبا لسانك هذه تعين على كل الامور
وتسعد اي ذكر الله باللسان يعين على اصلاح القلب - 03:11:26

اذا فسد وصحته اذا مرض واعطب اصلاح الجوارح يقول واحد ما عندي وقت اقرا قرآن وسبح وهلا يقول عندك وقت تتبع به الجوال
الى ما ينقضي شحنه وبين جاء الوقت هنا وراح الوقت هناك - 03:11:48

لانك لم ترد لانك لم تعزم هذه المشكلة كالذين يعيرون زمانهم في الفتنة والقلق وضعف البركة وقلة البركة نعيي زماننا والعيب فينا
ومعالي زماننا عيب سوانا نعم الله اليكم قال رحمة الله تعالى واحبر ان الذكر غرس لاهله بجنت عدن والمساكن تمهد واحبر ان الله -
03:12:10

ومعه على كل الامور يسد. واحبر ان الذكر يبقى بجنة وينقطع التكليف حين يخلد. نعم هذه ثلاث من فوائد الذكر ذكر الله عز وجل
باللسان واولها اخبر من اللي اخبر - 03:12:44

المختار وقد اخبر هذا عطف على البيت الذي سبق في قبل اربعة ابيات واحبر اي المختار ان الذكر غرس لاهله بجنت عدن والمساكن
تمهد. تمهد تهيا وتعمر تزين انت الان تزين منزلك في الجنة - 03:13:06

ولما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم من لقي في السماء الخامسة من لقي فيها هارون وفي السادسة موسى السابعة
ابراهيم ترى ابراهيم أخيه يسلم عليكم يا امة محمد - 03:13:28

قال يا محمد اقر امتك مني السلام وعلى خليل الرحمن وانبياء الله افضل صلاة واذكي واحبرهم ان الجنة قيغان هل يتهاوشون على
القاع الطين غرس فيها نخلة او يحرص فيها - 03:13:56

عيش وقمح اخبرهم ان الجنة قيغان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله وكذا اخبرنا
نبينا صلى الله عليه وسلم - 03:14:19

ان غرس الجنة وكنزها لا حول ولا قوة الا بالله فذكر الله غراس في الجنة يتهاوشون على مقلع نخلة ومنبت ومغرس نخلة في الوادي
يتقاتلون ويتشكرون بطول قضایاهم بالمحاكم رايحين نردي - 03:14:37

وهذه الجنة غرسها بذكر الله لو يغدو الواحد فيصيّب ناقتين مردومة من اللحم في بطحان. بطحان اقرب شعيب لمسجد النبي عليه
الصلوة والسلام. يقع غربه في ارض السبّح الان مكوث في المسجد وقراءة ايتين خير له من ناقتين - 03:14:58

مردومتين اي مدينة شحم وثلاث خير من ثلاث ذكر الله فراس وخير وما اكثر المفرطون فيه وما اوفق واسعد المشتغلون به واحبر
اي المختار ان الله يذكر عبده ومعها على كل الامور - 03:15:29

يسدد قول النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل من ذكرني في نفسه كيف تذكر الله في نفسك بتعظيمه في حبه برجاءه
التعلق به الثقة بوعده ونصره بالخوف على ذنبك - 03:15:54

اذكر عذاب الله فتخشا تذكر نعيم الله فتخشي الا تبلغه من ذكر الله في قلبك الله يذكرك في نفسك ومن ذكرني في ملأ مع اخوانه
مع جلسائه مع الناس ولهذا كان شعار العوام لا الله الا الله - 03:16:18

في سوقهم وفي مسجدهم وفي بيوتهم وشعار الفساق يا ليل ليلة ويا دندة دندة ايه الفرق ومن ذكرني في نفسه ومن ذكرني في ملأ ذكرت في ملأ خير منهم الملائكة المقربون الكروبيون عبدي يذكرني - [03:16:41](#)

يسبحني يهالئني يكربني يدعوني يذكره الله ذكر مدح وثناء واشادة به في ملأ خير منهم لانهم لا يعصون الله ما امرهم ولانهم مقربون ليس هذا فحسب بل ان الله يكون معه - [03:17:01](#)

اذا ذكر الله كان الله معه في اموره كلها الظاهرة والباطنة القرية والبعيدة الدقيقة يسده ويحرزه لان ذكر الله حرز يصونه ومن لم يكن الله معه ومن كانت معه الشياطين - [03:17:25](#)

الم ترى انا ارسلنا الشياطين على من على الكافرين تؤزهم اذا ولما قل ذكر الله التحرز به اجتالت الشياطين الناس فذهب المسكين ينفق امواله التي جمعها وحصلها يعالج ابنه المستشفيات - [03:17:45](#)

وعند الرقاقة ويتورط مع الكهان والسعرة والسحرة والمشعوذين يسلبون دينه قبل دنياه وذكر الله حرز وما اعظمه من حرز ولهذا اطبق اطبقت الاadle واطبق اهل الخبرة على ان ترك ذكر الله هو اعظم افساد - [03:18:07](#)

في هذه الابدان ولهذه القلوب ولهذه الدنيا واحبر هذا الثالث ان الذكر يبقى بجنة وينقطع التكليف حين يخلد الجنة فيها ركعتي الضحى فيها حج عمرة ها لا لكن فيها تسبيح - [03:18:31](#)

وتهليل وتكبير وتحميد فهو ذكر باق في الجنة بعد الدنيا كما ان الملائكة الان يلهمون هذا الذكر فيغفونهم عن الطعام والشراب اهل الجنة في تسبيح وتهليل وتحميد يجدون فيه ثنائهم على الله جل وعلا ان هداهم وانعم عليهم - [03:18:56](#)

ورضيهم وارضاهم حين يخلد لان جنة خلود فلا موت وفي حديث الكبش اذا دخل اهل الجنة فتتاموا فيها ودخل النار اهلها فتكاملوا فيها نادى مناد يا اهل الجنة يطلعون على انهم في العلو - [03:19:22](#)

وينادي يا اهل النار اعناقهم يظنون ان الفرج قد جاء لعلهم ان يخرجوا او يخفف عنهم العذاب قال صلى الله عليه وسلم فيؤتى بالموت على هيئة كبش وشو الكبش يا ولدي؟ - [03:19:45](#)

ايه انت الكبش وشو النعيمي اذكروا شيسى والدعم الدعم وش اسمه تذكروه الكبش ذكروا الشياه والانش شاه وخرف وكبش كله اسمى لمسمن واحد يؤتى بالموت على هيئة كبش فيذبح بين الجنة والنار. فيقال يا اهل الجنة خلود فلا موت. ويا اهل النار خلود فلا موت - [03:20:05](#)

وفي القرآن ما يأتي ذكر الجنة الا يقول الله خالدين فيها ابدا وجاء في ثلات مواضع في اخر النساء وآخر الاحزاب وآخر الجن اهل النار قال الله جل وعلا خالدين فيها ابدا - [03:20:50](#)

وهذه نصوص محكمة يرد اليها ما جاء في محل الاشتباه كما في اية هود ان الله قال على اهل النار فيها ما دامت السماوات والارض ان ربك فعال لما يريد - [03:21:09](#)

هذا النص يرد الى النصوص المحكمة الاقامة نقف عند هذا الموضع ونكمel ان شاء الله بعد الصلاة ونسأله جل وعلا ان يعيننا واياكم على ذكره وعلى شكره وعلى حسن عبادته - [03:21:25](#)

وان تكون من ذكره ذكرا يرضى به علينا في قلوبنا في جوارحنا وفي السنننا لنا ولكم وجميع المسلمين والمسلمات والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد الجواب بسم الله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد اللهم - [03:21:43](#)

رحمه الله تعالى لكان نعم ولم يستوعب الله عز وجل والثواب ذكر الله سبب ووجه ذلك ان من احب شيئا اكثر منه من احب المال بالارواح والفساد. من احب النساء؟ من احب الديون؟ من احب الكرة - [03:22:24](#)

في وکلامه في التوادي وفاز فلان وانتصر فلان ومن احب الله اکثر من ذكره قد جاء في صحيح البخاري وغيره عن ابی هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلی الله عليه وسلم قال الله عز وجل - [03:24:02](#)

من عاد لي ولیا فقد برزني بالمحاربة وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنواقل مع الفرائض حتى احبه

فإذا أحببته سمعه الذي يسمع به - 03:24:25

وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها او رجله التي يمشي عليها معنى ذلك ان الله يحفظ عليه جوارحه سمعا وبصرا ويدا ورجلا
ولا تكون الا في محبوباته وذكر الله باحواله الثالثة هو المرشد له - 03:24:50

سيره الى الله والموصى له الى مرضاته سبحانه هذه واحدة ولو لم يكن في ذكر الله الا انه ينهى الفتى. الفتى هنا تشجيع حتى لو
كنتوا شيبان المقصود بالفتى الشخص - 03:25:11

ينهاهم رجلا كان او امرأة انس انسا كان او جن عن غيبة ونميمة وعن كل قول للديانة مفسدون الذي يفسد الديانة من الاقوال بسبب
جارحة اللسان كدعاء غير الله هذا شرك - 03:25:34

وسب الله وسب رسوله وسب دينه هذا كفر الاستهزاء الله او بدينه او برسوله وبكلامه كفر سيفسد الدين يفسد اصله ومما يفسد
كماله الواجب ان يسخر من المؤمنين بلسانه - 03:25:54

هذا يفسد الكمال الواجب ومنه ما ذكر من اعظم ادواء اللسان الغيبة ونميمة النميمة والقتات الذي ينقل الكلام على جهة الافساد نقله
الى الناس او نقله الى عليه القوم هذه نميمة قتات - 03:26:18

في الصحيح صحيح مسلم من حديث معاذ رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قتات والغيبة ذكر
اخاك المسلم بما يكرهه حتى وان كان فيه - 03:26:42

قالوا يا رسول الله ان كان فيما ما قلت قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهتها اي اتهمته بالبهتان
الافتراء عليه كذبا - 03:27:00

وش تظن يرعاك الله؟ انك اذا قدمت على الله يوم القيمة وقد اغتبت من خلقه او نممت عليهم ولو كان هؤلاء من الكمل
من اهل العلم واهل الفضل - 03:27:17

يسامحونك ذاك اليوم وش تظن هل تظن ان هؤلاء الذي اغتبتهم وجسيت عليهم ونممت عليهم انهم يسمحون لك والواحد يوم
القيمة سيفر من امه وابيه وزوجته وبنيه كل امرء منهم يومئذ شأن يغنى الا يحملوه سيئة من سيناته - 03:27:34

او يستحملوه حسنة من حسناتهم يرثون جيت وقد اغتبت هذا سلمت عليه وقد حلت في ديني هذا ونميت على هذا من اخوانك
المسلمين شأن عظيم والخطر والله جسم والمعافى من عافاه الله - 03:28:08

من ابتغى السلامة وحصلها ولا يظير على ولا يهلك على الله الا هالك نعم يا اخواني لو لم يكن من ذكر الله الا انه يصون ويشغل لسانك
عن قيل و قال - 03:28:33

عن غيبة ونميمة وعن سخرية واستهزاء اعظمه بالله وبدينه وكلامه ورسوله ويليه استهزاء وسخرية بالمؤمنين ثم قال رحمة الله كان
لنا حظ عظيم ورغبة او لو لم يكن فيه الا ما ذكر في البيتين السابقين - 03:28:52

الجواب والجزاء لكان لنا حظ عظيم ورغبة بهذا الذكر الذي صرفا عن ما يغضب الله من الغيبة ونميمة وعن انه يوصل الى
طريق محبة الله ويرشد اليها لكان لنا حظ عظيم ورغبة - 03:29:19

لکثرة ذكر الله نعم الموحد نعم من توحده بـلسانك وتكبره وتسبحه وتحمدـه وترجـع الامر اليـه وتـتبرأ من حـولك قـوتك اليـه بـلسانك
بقـلـك ايـضا وجـوارـحـك نـعم نـعم اللهـ اليـكم قـال رـحـمـه اللهـ وـلـكـنـا مـنـ جـهـلـنـا قـلـ ذـكـرـنـا كـمـا قـلـ مـنـ لـلـهـ التـعـبـ وـسـلـ رـبـكـ التـوـفـيقـ -
03:29:39

الفوز دائمـا فـما خـاب عـبـدـ لـلـهـيـنـ يـقـدـ وـصـلـ الهـيـ معـ سـلامـ وـرـحـمـةـ عـلـىـ خـيـرـ مـنـ قـدـ كـانـ لـلـخـلـقـ يـرـشـدـ وـالـ وـاصـحـابـ وـمـنـ كـانـ تـابـعاـ
صـلـاـةـ وـتـسـلـيـمـاـ يـدـوـمـ وـيـخـلـدـ اللـهـمـ صـلـيـ وـسـلـ عـلـيـهـ - 03:30:15

وـحـسـبـكـ تـعـلـمـوـنـ اـيـهاـ الجـمـعـ الـكـرـيمـ خـصـوصـاـ اـنـتـمـ طـلـابـ الـعـلـمـ الـذـيـنـ سـلـطـتـ عـلـيـكـمـ الشـيـاطـيـنـ وـالـهـمـومـ وـالـجـلـسـاءـ وـمـنـ تـخـشـونـ
تـصـنـيـفـهـمـ لـكـمـ اوـ عـلـيـكـمـ حـتـىـ طـرـأـ عـلـىـ القـلـوبـ ماـ طـرـأـ عـلـيـهـ مـنـ اـنـقـائـهـ - 03:30:35

وـالـعـلـمـ اـمـاـ لـهـمـ اوـ اـتـقـاءـ لـمـذـمـتـهـ نـعـمـ لـوـ لمـ تـعـلـمـوـنـ مـنـ الغـيـبـةـ فـيـ قـبـحـهـ وـكـدـرـهـ ماـ جـاءـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ اـنـ النـبـيـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـ

قال لعائشة لما قالت حسبك من فلانة - 03:31:00

من امهات المؤمنين انها قصيرة ما قالت كلمة توجع كما يصدر من المستننا تردي بصاحبها ومع ذلك لم يجاملها النبي عليه الصلاة والسلام قال يا عائشة قلت كلمة واحدة - 03:31:19

لو مزجت بماء البحر لمزجته لكرته افسدت وهي ما قالت الا انها قصيرة كيف ونحن نرمي ونصبح مجالسنا فلان وعلان الكلام فيه هذا اذا سلمنا من السخرية باللقب اذا سلمنا من النعمة - 03:31:41

المسألة مسألة عظيمة وخطيرة ولا تتأتى الا بحفظ اللسان واعظم ما يحفظ به اللسان هو ذكر الله كما يحفظ القلب في مخافة الله وتعظيمه ومراقبته ثم ذكر العذر الذين تبرأ به من حولنا الى حول الله - 03:32:15

من قوتنا الى قوته ولكننا من جهلنا الجهل نوعان جهل بسيط وجهل مركب الجهل البسيط هو الجاهل الذي يعلم انه جاهل والجهل المركب هو الجاهل الذي يكابر ورافع خشمته انه - 03:32:38

لم يجعل ولكننا من جهلنا قل ذكرنا من ثمار الجهل يا اهل القلب وجهل اللسان وجهل العقل لله ذكرنا لانه قل تعظيمنا له المهم هذا حنا انفسنا باننا اهل عقيدة - 03:33:02

واهل الشريعة واهل عمل لكن من الجهل بالله قل له الذكرى اللائق به هناك من يذكر الله عظيمها لكن يغدو عليه هباء منثورا المتصوفة الله الله الله الله حي الله حي - 03:33:26

ومعه المسابح التي فيها الف خرزة نخلطها الليل والنهار باذكار مبتدعة محدثات لا تزيد من الله الا بعدها ترد عليه قوله عليه الصلاة والسلام في حديث عائشة في الصحيحين من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو - 03:33:49

رد عمل اي عمل في لفظ لمسلم من احدث في امرنا هذا في لفظ الصحيحين من احدث في امر الله هذا ما ليس منه فهو رد مسلم من عمل عملا ليس عليه امرا فهو رد - 03:34:11

ولكننا من جهلنا قل ذكرنا كما قال كما قل منا للاه التبعد من اثر الجهل ان يقل تعبدك لله تتبع اسباب مرضاته في الفرائض اولا وما في جنسها من النواقل ثانيا وفي مطلق النواقل ثالثا - 03:34:24

هذا من قلة معرفة لله حق المعرفة تعظيمه حق التعظيم هذا اصل عام ومن فروعه قلة ذكر الله سبحانه وتعالى ثم قال رحمة الله وسل ربك التوفيق العبرة ما هي بكثرة عملك وحرصك - 03:34:48

ان لم يكن عون من الله للفتى فاول ما يجني عليه جهاده توفيق الله وهدايته ودلالته والهامه لعبد هو المحرك وش طريق هذا ان تنتظر بين يديه سبحانه ودعاه تضرعا - 03:35:08

وانكسارا وتعظيمها وتبرءا من حولك الى حوله من قوتك الى قوته وتسأله ان يعينك على هذا الامر على ذكره وعلى تعظيمه وعلى توحيده وعلى عبادته وسل ربك التوفيق والفوز دائما - 03:35:34

توفيقا لذكره والتوفيق لعبادته والفوز والله من فاز هو الذي زحزح عن النار وادخله الجنة هذا الفوز فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متع الغرور - 03:35:56

ولعل اهل القرآن وانت ايه المؤمن منهم تتبع مواضع الفوز في القرآن وانظرها ما الذي قال الله عز وجل في ذلك الفوز الكبير الخلود في الجنة هذا الفوز الفوز في الشهادات - 03:36:15

المناصب الاختبارات الدنيا هذا فوز محدود الفوز الكبير والفوز العظيم هو الفوز بمرضاة الله وجننته والنجاء من ناره ومن عذابه وسخطه وسل ربك هذا سؤال الله وسؤال الله نوعان سؤال - 03:36:36

حاجة وسؤال عبادة سؤال الحاجة من سؤال العبادة وسؤال العبادة اعظم ولهذا قال في الدعاء دعاء عبادة ودعاء مسألة وسل ربك التوفيق والفوز دائما. اي في كل حال فما خاب عبد للمهيمين يقصد. الله مهيم من اسمائه - 03:37:01

يهيم على خلقه وعلى قلوبهم ولهذا قالوا من اكثر الطرق واللاحاج ولج. كيف وربى جل وعلا يحب من عبده ان يسأله ويدعوه ويغضب من عبده ان ترك سؤاله - 03:37:26

ودعاء يحب ان يسمع الحاج عبده عليه الرب يغضب ان تركت سؤاله وبني ادم حين يسأل يغضب ثم ختمها بما جرت به العادة عند
العلماء في هذا الختم المبارك وصل الهي مع سلام ورحمة - [03:37:46](#)

على خير من قد كان للخلق يرشد وهو محمد عليه الصلاة والسلام انا من نصح للخلق ونصح لامته وصل وصلة الله على عبده هو
ثناؤه وذكره ومدحه له في الملا الاعلى - [03:38:14](#)

وصل الهي اصلها يا الهي يا معبودي وهذا فيه التبعد لله بالالوهية مع سلام الصلاة والسلام النبي قال من صلى الله عليه
بها عشرة وما من مسلم يسلم علي الا قيض الله ملكا ملكا يبلغني سلام امتي. ورحمة - [03:38:34](#)

ينزل ربنا رحمته على رسوله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على خير من قد كان للخلق يرشد ان يعلمهم ويبين لهم وفيه ان
وظيفة البيان التعليم وارشاد الناس وابلاغ دين الله وظيفة الرسل - [03:39:01](#)

عليهم الصلاة والسلام ومن سار على نهجهم وال اي مع الصلاة والسلام والرحمة على الرسول واله واصحاب اصحابه الذين امنوا به
ومن كان تابعا هو فقط في التابعين لنقل الصحابة تابع اسم جنس الى ان يقوم الساعة - [03:39:24](#)

صلاة وتسلیما يدوم ويخلد. يدوم في الدنيا ويخلد في الآخرة اي متواصل متتابع تعااظم به الاجور وتتكاثر به الدثور وتغفر
به الذنوب اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد وعلى الله واصحابه - [03:39:51](#)

كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات نسأل الله ان يجعله
علما نافعا وعملا صالحا متقبلا سببا لنيل مرضاته - [03:40:19](#)

والحرز والعتق من سخطه وناره وعقوباته اسأل الله بوجهه الكريم الفردوس الاعلى من الجنة وان يحل علينا رضاه فلا يسخط علينا
ابدا وان ندخل جنته بغير حساب ولا عذاب. نسأل الله ذلك لنا ولكم - [03:40:37](#)

ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وجميع المسلمين والحمد لله رب العالمين وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه
اجمعين الحمد لله - [03:40:58](#)